

## دوافع استخدام المراهقين لتطبيق " الواتس أب" وعلاقته بالاشباعات المتحققة لديهم

د/ عمرو محمد عبد الله\*

مقدمة البحث:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالشبكات التي تربط بين الأفراد داخل وخارج حدود كل منهم، ولقد أصبحت تلك الشبكات مهمة لدرجة أنها بدأت تؤثر في كافة جوانب الحياة البشرية، ولا يُستثنى تطبيق الواتس اب من ذلك، حيث بدأ في اتخاذ صور جديدة كنتيجة لانتشار الهواتف الذكية.

ويتسم تطبيق الواتس اب بمجموعة من الخصائص التفاعلية من بينها القدرة على الإرسال الفوري للرسائل والمعلومات والحصول على تغذية راجعة في نفس الوقت، ويفضل الطبيعة الفورية للتطبيق، يتزايد استخدامه بين المراهقون في عمليات التواصل، فيتم استخدام التطبيق في تبادل المعلومات حيث يستطيع المراهقين المساهمة في صنع الخبر والمعلومة ونشرها بين أصدقائهم وفي شبكتهم عبر التطبيق، ويؤدي استخدام الواتساب إلى إضافة بُعداً جديداً للتواصل بين الشباب حيث يسمح التطبيق بإضافة العناصر البصرية والتفاعلية للموضوعات، وفي غالبية الأحيان يصاحب استخدام التطبيق عرض للصور والفيديوهات. (Kiss, 2015)

ويستخدم المراهقون تطبيق الواتساب لتحقيق مجموعة من الدوافع، من بينها توظيف خدمة الرسائل النصية عبر التطبيق في الدردشة، والتخطيط والتنسيق، بالإضافة إلى التواصل الاجتماعي مثل التهئة وتبادل المشاعر بين الأصدقاء والمعارف.

يعد الواتساب تطبيقاً للرسائل الفورية والمكالمات عبر الهواتف الذكية التي تسمح للمستخدمين بحرية الوصول لإرسال الرسائل النصية والصوتية والفيديو، وحتى مشاركة الصور مع المستخدمين الآخرين عبر الإنترنت. ويمثل التطبيق أحد الوسائل التفاعلية الاجتماعية التي تسمح بالدردشة مع الأصدقاء وإنشاء المجموعات ونقل المحتوى في صورة نصوص وصور وفيديو وصوت. ويقدم تطبيق الواتساب الدعم الفني الذي يفحص جهات الاتصال على الهاتف والاكتشاف التلقائي لمستخدمي التطبيق واقتراح التواصل معهم. (Shehu, & Shehu, 2015, p.34-39)

مشكلة البحث:

يمثل تطبيق الواتس اب أكثر نماذج الاتصال الجديدة انتشاراً وتنوعاً في استخداماته الاتصالية، بحيث أصبح من الصعب الاستغناء عنه، وفي ضوء هذا الانتشار لهذا التطبيق في المجتمع المصري، كما يعد المراهقون أكثر الفئات استخداماً لهذا التطبيق، مما سبق

(\*) مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وعلاقته بالاشباع المتحققة لديهم؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما معدل استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ما أهم أسباب عدم استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ما معدل الساعات التي يقضيها المراهقون "عينة الدراسة" في استخدام تطبيق الواتس آب في المرة الواحدة يومياً؟
- ما أهم أسباب استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب؟
- ما أكثر الخلفيات التي يفضل المراهقين "عينة الدراسة" استخدامها على تطبيق الواتس آب؟
- ما أكثر معدل استخدام المراهقين "عينة الدراسة" للرموز التعبيرية و (Emoji) على تطبيق الواتس آب؟
- ما ترتيب أكثر العناصر التي يستخدمها المراهقين "عينة الدراسة" على الواتس آب؟
- ما مدى حرص المراهقين "عينة الدراسة" على كتابة حالتهم على تطبيق الواتس آب؟
- ما دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب؟
- ما الاشباع المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب؟

#### أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- التأثيرات القوية لتقنيات الاتصال الحديثة وتطبيقاتها ومنها الواتس آب.
- محاولة الكشف عن آراء المراهقين في تطبيق الواتس آب وفي تحديد الجوانب التي يستخدم فيها هذا التطبيق.
- الأهمية التي يحظى بها هذا التطبيق بين المراهقين، الأمر الذي يدفعنا إلى ضرورة معرفة تأثيراته على هذه الفئة.
- تحاول هذه الدراسة توجيه انتباه الباحثين إلى أهمية هذا النوع من التقنيات الحديثة بوجه عام وتطبيق الواتس آب بصفة خاصة.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الى رصد دوافع استخدام المراهقين لتطبيق " الواتس آب" وعلاقته بالاشباع المتحققة لديهم وذلك من خلال:

- 1- معرفة دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة لتطبيق الواتس آب.

- 2- التعرف على مدى استخدام المراهقين عينة الدراسة لتطبيق الواتساب.
- 3- رصد أهم الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب.
- 4- معرفة أهم الموضوعات التي يتابعها الشباب عبر تطبيق الواتس آب.
- 5- التعرف على مدى مشاركة وتفاعل المراهقين مع الموضوعات التي يتابعها من خلال تطبيق الواتس آب.

#### الدراسات السابقة:

1) دراسة: سميحة بريك (2016) بعنوان: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بإغتراب الشباب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب، استخدمت الدراسة مقياس استخدام الهواتف الذكية ومقياس الاعتراب، وتم تطبيقها على عينة قوامها 80 مفردة، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى:- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من الشباب الجامعي تبعا لاختلاف السن. - توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة. - لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية.

2) دراسة: Akintola, M.; Bello, M. B. , & Daramola, D. S. (2016). بعنوان: استخدامات تطبيق الواتساب كمنصة للإعلام الإجتماعي بين المراهقين والإشباعات المتحققة منها في ولاية كوارا.

هدف البحث إلى فحص استخدامات تطبيق الواتساب كمنصة مفضلة للإعلام الإجتماعي بين طلاب الجامعات والإشباعات المتحققة منها في كيوارا، استخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (387) طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم عمدياً عبر أسلوب جمع العينات متعدد المراحل من مستخدمي تطبيق الواتساب كمنصة رئيسية للإعلام الإجتماعي. تم تطبيق أداة البحث الرئيسية (الاستبانة) على أفراد العينة للحصول على إجابات على تساؤلات البحث، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: الاستبانة، التحليلات الكمية والوصفية، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: - أظهرت التحليلات أن استخدامات تطبيق الواتساب بين طلاب الجامعات انقسم إلى: استخدامات تعليمية (41%)، واستخدامات اتصالية (36%) واستخدامات ترفيهية (23%)، - أظهرت التحليلات ظهور مجموعة من الإشباعات المتحققة أهمها: التواصل مع الأصدقاء، التعليم التعاوني، المتعة والترفيه، تخفيف الملل، الترويج للدعايا الدينية، الفضول والمشاركة السياسية، - ظهور مجموعة من العوامل المحفزة لاستخدام طلاب الجامعات للواتساب أهمها: انتشار تكنولوجيا الهواتف الذكية، الخصائص الفنية والتقنية للتطبيق، السرعة والفورية في إرسال الرسائل.

3) دراسة: Mathew, R. M., & Ali, B. (2016) بعنوان: دراسة تحليلية لاستخدامات تطبيق الواتساب وتويتر بين المراهقين.

هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي المراهقين في استخدامات تطبيق الواتساب وتويتر، واستخدم البحث التصميم النوعي من خلال استبانة استطلاع الرأي، وشارك في البحث (200) مفردة في سن المراهقة (50% ذكور و 50% إناث) تم اختيارهم عمدياً من بين الفئة العمرية (13-17 عام) من مجتمع مستخدمي تطبيق الواتساب وتويتر عن طريق استمارة ديموغرافية إلكترونية، تم تطبيق الأدوات التالية على أفراد العينة: استمارة المعلومات الديموغرافية، استبانة استخدام تطبيق الواتساب وموقع التواصل الاجتماعي تويتر، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات أن المراهقين يستخدمون تطبيق الواتساب في كل من الدردشة (63%)، ونشر المحتوى (21%) والتعلم (16%)، بينما كانت استخدامات المراهقين لموقع التواصل الاجتماعي تويتر هي التواصل (57%)، والتعبير عن الآراء (26%)، والتعلم (9%)، والترفيه (8%)، - ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام تطبيق الواتساب وتويتر لصالح تويتر، - أظهر استجابات المفحوصين أن تطبيق الواتساب له تأثير سلبي على السلوك الاجتماعي وآخر إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب.

4) دراسة: Akinlosotu, T. N. (2016) بعنوان: مؤشرات دوافع استخدام تطبيق الواتساب بين الطلاب المراهقين في نيجيريا.

هدفت الدراسة إلى استكشاف الحاجات المعرفية والتأثيرية والاجتماعية والتنفسية كمؤشرات ودوافع لاستخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين بمدينة إيكبوما النيجيرية، واستخدمت الدراسة تصميم البحث النوعي من خلال التصميم الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (382) طالب وطالبة يمثلون مجتمع المراهقين بمدينة إيكبوما النيجيرية خلال العام الدراسي (2015-2016). تم اختيار العينة عمدياً باستخدام تقنية العينات النسبية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: - استبانة مؤشرات استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين (SWUQ)، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- ظهور معاملات ارتباط مرتفعة بين استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب، ومؤشرات دوافع الاستخدام على النحو التالي: مؤشرات معرفية ( $r=0.287$ )، وتأثيرية ( $r=0.751$ )، واجتماعية ( $r=0.743$ )، وتنفسية ( $r=0.291$ ). وكان مستوى الدلالة الإحصائية هي 0.01، - تنوعت استخدامات وإشباعات استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب على النحو التالي: تأثيرية (الدردشة والتواصل مع الأصدقاء والأحباء)، والاجتماعية (بناء العلاقات الاجتماعية).

5) دراسة: Ernest-Ehibudu, I., & Tusiima, V. S. (2016) بعنوان: تأثير استخدامات الواتساب والفيسبوك على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في بورت هاركورت.

هدفت الدراسة إلى فحص تأثيرات استخدام تطبيق الواتساب وموقع الفيسبوك على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في بورت هاركورت، واستخدمت الدراسة تصميم البحث الارتباطي لفحص علاقة استخدام الطلاب لكل من الواتساب والفيسبوك وتحسن أدائهم الأكاديمي، وشارك في الدراسة عينة قوامها (302) طالب وطالبة من المراهقين في السنة النهائية من التعليم الثانوي، تم اختيارهم عمدياً من بين مستخدمي الواتساب والفيسبوك عبر منصات الهواتف الذكية لتطبيق أدوات الدراسة عليهم، وتم توظيف الأدوات التالية في عملية جمع البيانات:- استبانة استخدام الإعلام الاجتماعي، استبانة الأداء الأكاديمي، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: - ظهور حجم تأثير مرتفع لاستخدام الطلاب لتطبيق الواتساب وتحسن مستوى الأداء الأكاديمي، حيث ظهرت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام المراهقين لمنصة الواتساب وتحسن أدائهم الأكاديمي، - ظهور حجم تأثير ما بين متوسط إلى منخفض لاستخدام الطلاب لموقع الفيسبوك وتحسن مستوى الأداء الأكاديمي، حيث ظهرت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين استخدام المراهقين لموقع التواصل الاجتماعي وتحسن أدائهم الأكاديمي، - استنتجت الدراسة أن استخدام تطبيق الواتساب وموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك معاً يرتبط بقوة بتحسن الأداء الأكاديمي بين المراهقين.

6) دراسة: Abaido, G., & El-Messiry, H. (2016) بعنوان: كفاءة استخدام تطبيق الواتساب كوسيلة لنشر المعلومات التعليمية بين المراهقين.

هدفت الدراسة إلى: فحص مستوى استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي الواتساب بين المراهقين، استكشاف أثر تطبيق الواتساب على جودة تعليم المراهقين من خلال التواصل ومشاركة المعلومات والأفكار التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة بمرحلة التعليم الثانوي في دولة الإمارات العربية تم تجميعهم عشوائياً من بين مجتمع طلاب التعليم الثانوي مستخدمي تطبيق الواتساب، وقد تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة لتجميع النتائج، وتمثلت أدوات جمع البيانات من:- استبانة إستطلاع الرأي، المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- ظهور علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب وتحسن جودة تعليم المراهقين، - أظهرت التحليلات أن كل من التواصل بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المعلومات التعليمية مثلت مؤشرات قوية على تأثير استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب، - ظهور مواقف إيجابية من جانب الطلاب حول استخدام تطبيق الواتساب كوسيلة تعليمية فعالة.

7) دراسة: Yin, L. C. (2016) بعنوان: دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق الواتساب للرسائل الفورية كوسيلة اتصال.

هدفت الدراسة إلى: استعراض دوافع تطبيق "واتساب" للرسائل الفورية كوسيلة للتواصل بين الطلاب، بحث آفاق استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم، واستخدام البحث المنهج الكمي لقياس وعي الطلاب تجاه تطبيق واتساب واستخدامه في التعلم، لتحديد العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة، وشاركت في دراسة المسح الاستقصائية عينة عشوائية من (30) طالباً، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان كاداء للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يقبلون على استخدام أدوات ووسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة على نحو مثير للاهتمام، - تبيّن أن طلاب العينة، التي شملها البحث، لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام واتساب في التعلم، - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات الطلاب نحو استخدام واتساب في التعلم المحمول، من جهة وبين كل من: المتغيرات التالية: مهارات استخدام التطبيق، نوع الطلاب (ذكور وإناث)، سن الطلاب، التخصص والمادة الدراسية، الخبرة السابقة في استخدام التطبيق في سياق التعلم.

8) دراسة: اسلام احمد عثمان(2015) بعنوان " استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم".

هدفت الدراسة الى تعرف استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كاداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (400) مفردة من الشباب المصري، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدوافع الوظيفية لاستخدام الشباب لهذه التطبيقات من ناحية، ومستوى ثقافة الحوار لديهم داخل بيئاتهم الافتراضية من ناحية اخرى، وجود فروق دالة احصائية بين مستوى ثقافة الحوار الذي يعكسه استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف المحمول، والذي تعكسه تعاملاتهم اليومية في واقعهم الاجتماعي الحقيقي، اختلاف دوافع استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف المحمول باختلاف بعض خصائصهم الديمغرافية، كما تبين اختلاف كثافة استخدامهم لهذه التطبيقات باختلاف متغيري النوع والسن فقط من هذه المتغيرات.

9) دراسة: Aharony, N. (2015) بعنوان: ما دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب؟ دراسة استكشافية.

هدفت الدراسة إلى استكشاف دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب من خلال فحص العوامل المؤثرة على استخدام المراهقين للتطبيق ومقدار الوقت الذي يقضونه في الاستخدام، واستخدام البحث التصميم النوعي الاستكشافي من خلال الاستبيانات، كما يعتمد البحث على نظريات الاستخدامات والإشباعات ونموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية ونموذج تقبل التكنولوجيا، وتكونت عينة البحث من (111) مفحوص من

المراهقين (متوسط العمر ما بين 15-18 عام) من بين المستخدمين النشطين لتطبيق الواتساب وفقاً لمقابلة أجريت معهم قبل بدء الدراسة بأحد المراكز البحثية التكنولوجية المتخصصة في إينوي. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للإجابة على تساؤلات البحث، وتمثلت أدوات جمع البيانات في الاستبيان، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: - كفاءة نماذج الاستخدامات والإشباعات والعوامل الخمس للشخصية ونموذج تقبل التكنولوجيا في تفسير عوامل نمو واستخدام تطبيق الواتساب بين المشاركين، - أظهرت التحليلات ارتباط عوامل مسايرة التقدم التكنولوجي ومشاركة المعلومات والتفاعل الاجتماعي ارتبطت إيجابياً بدوافع استخدام المراهقين للواتساب. أيضاً، أظهرت التحليلات أن عوامل الشخصية المرتبطة بالإنسبائية والانفتاح على الخبرة من عوامل استخدام تطبيق الواتساب، - أظهرت التحليلات أن الوقت الذي يقضيه المراهقين في استخدام تطبيق الواتساب يتراوح بين 2-9 ساعات يومياً، - ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالنوع والسن وليس التعليم في استخدام الطلاب لتطبيق الواتساب.

10) دراسة: (Jesse, G. R. (2015) بعنوان: استخدامات الواتساب على منصات الهواتف الذكية بين الطلاب المراهقين: الإشباعات الاجتماعية والتربوية المتحققة.

هدف البحث الحالي إلى: استكشاف استخدامات الواتساب عبر منصات الهواتف الذكية بين المراهقين، استكشاف الإشباعات الاجتماعية والتربوية المتحققة بين المراهقين نتيجة لاستخدام تطبيق الواتساب، واستخدام البحث الحالي المنهج الكمي القائم على التصميم الاستكشافي واستطلاع الرأي، وتكونت عينة البحث من مقارنة البيانات المجمعة من (395) من المراهقين (متوسط العمر ما بين 15-16 عام) من مؤسستين تعليميتين خلال عام (2015)، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: - استبانة المعلومات الديموغرافية، - استبانة إلكترونية عبر موقع [surveyMonkey.com](http://surveyMonkey.com)، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت تحليلات استجابات المفحوصين أن استخدام الواتساب بين المراهقين تنوع بين استخدامات ترفيهية وقتل الوقت (58%)، والتواصل الاجتماعي (37%)، والتعلم واكتساب المعلومات (5%)، توافقت الدراسة مع الإطار النظري لنموذج الاستخدامات والإشباعات، حيث أظهرت التحليلات وجود إشباعات اجتماعية واضحة بالإضافة إلى إشباعات تربوية بين المراهقين نتيجة لاستخدام تطبيق الواتساب.

11) دراسة: (Cetinkaya, L. (2015) بعنوان: دوافع تفضيل تطبيق الواتساب: الاستخدامات والإشباعات بين المراهقين في بريطانيا.

هدفت الدراسة إلى استكشاف استخدامات وإشباعات استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين في بريطانيا في ضوء دوافع تفضيل استخدام التطبيق، واستخدام البحث تصميم مختلط تنوع بين الكمي والنوعي، وتكونت عينة البحث من (430) مفردة (40% ذكور، و60% إناث) من مستخدمي تطبيق الواتساب (متوسط العمر بين 14-17 عام) في

بريطانيا تم تطويعهم للمشاركة عبر استطلاع إلكتروني للرأي، ثم شاركت مجموعة التركيز (20) مفردة في مقابلات شبه بنائية عبر الهاتف حول دوافع استخدام الواتساب، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية:- الاستبانة الإلكترونية حول دوافع استخدام والإشباع المتحققة من الواتساب، - المقابلات عبر الهاتف مع مجموعة التركيز، تم التوصل إلى النتائج التالية: - أظهر تحليل استجابات أفراد العينة على الاستبانة ظهور أربعة دوافع رئيسية لاستخدام الواتساب هي دوافع تعليمية معلوماتية، دوافع تفاعلية واتصالية، دوافع ترفيهية، - أظهرت المقابلات عبر الهاتف ظهور مجموعة من الإشباع المتحققة من الواتساب وهي: إشباع تكنولوجيا، وإشباع معلوماتية، وإشباع ترفيهية.

12)دراسة: مدين بن سعود بن سليمان البلوشي(2015) بعنوان " استخدامات طلبه الجامعات العمانية للواتس اب واثره على تحصيلهم الدراسي".

هدفت الدراسة الى تعرف استخدامات طلبه الجامعات العمانية للواتس اب واثره على تحصيلهم الدراسي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة العشوائية من طلاب ثلاث جامعات بلغ عددهم (371) مفردة، واعتمدت على اداه الاستبيان، وتوصلت الدراسة الى عدة نائج اهمها: اكثر من نصف افراد العينة بنسبة 56,9% لا يستخدمون الواتس اب لاغراض الدراسة، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذى يمضية طلبه الجامعات العمانية على الواتس اب وطول مده اشتراكهم فيه وبين متغير الجنس، جاءت اهم استخدامات الواتس اب هو ارسال واستقبال الفيديوهات المتنوعه للاصدقاء .

13)دراسة: شذى بنت عبد الواحد الحميد(2010) بعنوان: استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي والإشباع المتحققة منه.

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المجتمع السعودي للهاتف المحمول والتعرف على أنماط وأشكال استخدام المجتمع السعودي له وحجم هذا الاستخدام والتعرف على خصائص الجمهور المستخدم، كما تسعى الدراسة إلى معرفة مدى الإشباع المتحقق من هذا الاستخدام والعوامل المؤثرة فيه، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الكمية، وتستخدم أسلوب الدراسات المسحية، على عينة 300 مفردة، باستخدام استمارة الاستبيان، حيث توصلت الدراسة إلى: - أظهرت النتائج انعدام استخدام العينة للمكالمات المرئية والمكالمات الجماعية، بينما ظهر حرص الغالبية على تعميم الجوال عند التواجد خارج المملكة، وكان استخدام العينة لخدمة (Call me) وخدمة (موجود اكسترا) وخدمة (المكالمة على حساب الآخر) بنسب ضعيفة. - جاء "تبادل المواد السمعي والمرئية" في مقدمة استخدامات العينة الخاصة بالبلوتوث واحتلت المرتبة الأولى يليها في المرتبة الثانية "إرسال المقاطع الطريفة المضحكة"، بينما جاءت الاستخدامات الأخرى للبلوتوث بنسب ضعيفة منها "إرسال المقاطع الأخبارية" والرسائل الدعوية". - وأن دافع "التواصل مع أهل والأقارب" جاء في المقدمة يليه "معرفة أخبار الزملاء" و "توفير الأمان في حال



عدم وجود وسائل اتصال" ثم جاء دافع "متابعة متطلبات الأسرة عند التواجد خارج المنزل"، بينما جاء دافع "متابعة الأخبار العامة"، ودافع "بناء علاقات عاطفية مع الجنس الآخر"، بنسبة متدنية جداً في مؤخرة الدوافع التي تجد العينة أن الجوال قد يحقق إشباعاً لها.

#### التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت دور الواتساب في تبادل العناصر الإعلامية كالصور والفيديو، والمعلومات، مشاركة الأفكار والتواصل، سهولة الاتصال وسرعته، اشباع الحاجات الاتصالية الترفيه والمتعة، تضييق الوقت وقتل الملل، الدردشة والاتصال السريع ومشاركة الأخبار الشخصية والأحداث الحياتية .
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية من خلال أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسات الأخرى والدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، وكذلك الأهداف ووضع الفروض وأدوات جمع البيانات واختيار العينة .

#### الإطار النظري للبحث

##### تعريف وخصائص الواتساب:

عرف (Akintola; Bello, & Daramola, 2016, p.1) الواتساب بأنه "منصة للمراسلات عبر الهواتف الذكية تجعل عملية الاتصال أسهل وأسرع ومن ثم تحسين تدفق المعلومات ومشاركة الأفكار".

أيضاً، عرف (Amry, 2014, p.116) الواتساب بأنه "تطبيق للمراسلات عبر الهواتف المحمولة قائم على الإعلام الاجتماعي ويمثل بديل أفضل من خدمة الرسائل التقليدية على الهواتف المحمولة".

ومن جانبه، عرف (Sahu, 2014, p.349) تطبيق الواتساب بأنه "تطبيق للرسائل للرسائل يعتمد على الهواتف الذكية والإنترنت ويسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات عبر العديد من الوسائط مثل النص والصورة والفيديو والصوت).

عرف (Alsaleem, 2013, p. 213) تطبيق الواتساب بأنه "تطبيق موحد للرسائل يتصل مباشرةً بالهاتف المحمول للأشخاص بدون كلمة مرور أو الحاجة لتسجيل دخول". عرف (Kennedy, 2015, p.108) تطبيق الواتساب كـ "منصة للرسائل الفورية تعتمد على إرسال رسائل قصيرة عبر الإنترنت بين شبكتين أو كمبيوترين".

عرف (Statista, 2014: Online) تطبيق الواتساب بأنه "خدمة للرسائل الفورية عبر الهواتف المحمولة الذكية ويسمح للمستخدمين بإرسال الرسائل النصية بالإضافة لرسائل وسائط الصور والصوت والفيديو".

##### خصائص تطبيق الواتساب:

حدد كل من (Yeboah & Ewur, 2014, p.157-164) الخصائص التالية لتطبيق الواتساب:

- الجودة العالية. - التعقيد. - سرعة وسهولة الوصول بين المستخدمين.
- كفاءة الاستخدام. - الدقة والعملية. - الإعتدالية.
- انخفاض تكلفة الاستخدام.

أيضاً، أشار (Asemah, & Edegoh, 2012, p.71) إلى أن تطبيق الواتساب يتسم بالخصائص التالية التي تزيد من استخدامه بين المراهقين:

- 1) الدردشة الجماعية.
- 2) الرسائل الصوتية.
- 3) مشاركة المواقع.

وفي نفس السياق، حدد (Park, 2016, p.2) السمات الرئيسية التالية لتطبيق الواتساب:

- 1) الواتساب هو التطبيق الأسهل في المراسلات الفورية.
- 2) الواتساب أداة هامة في مجال التعليم.
- 3) الواتساب تطبيق موجهة نحو الاتصال.
- 4) إرسال واستقبال الرسائل النصية.
- 5) إمكانية التعرف على حالة اتصال المستخدمين الآخرين ومشاهدة صورة البروفايل.
- 6) مشاركة المحتوى الوسائطي (المستندات والصور والفيديوهات والموسيقى والروابط).
- 7) استخدام الأشكال البسيطة مع الرسائل النصية.
- 8) تسجيل واستلام الرسائل الصوتية.

أهمية تطبيق الواتساب للمراهقين:

يقدم تطبيق الواتساب وسيلة سهلة وملائمة للتواصل بين المراهقين بالمقارنة مع طرق الاتصال التقليدية الأخرى. فتطبيق الواتساب يمتلك مجموعة من الخصائص على رأسها الوصول المباشر وسهولة الاستخدام والاعتمادية والكفاءة والتي تحفز المراهقين بصفة خاصة على استخدام التطبيق للعديد من الأغراض. تتضمن مزايا تطبيق الواتساب كل من القدرة على الحصول على المعلومات ومشاركتها والتفاعل العام مع المستخدمين الآخرين للتطبيق. فالمراهقون وغيرهم من المستخدمين يمكنهم استخدام التطبيق في تحديد موقعهم وتبادل المعلومات العامة والخاصة بأمان (Solomon, )

(AbdulaiAlhaji, Nondzor, 2014, p.103)، ويفيد تطبيق الواتساب بالنسبة للمراهقين على النحو التالي:

- يؤدي الاستخدام الفعال لتطبيق الواتساب بين المراهقين إلى زيادة شعور المراهقين بالمجتمع ومشاركة المعرفة وتعزيز التعاون مع الأقران ( Minocha, 2013, p.245).
- مساعدة المراهقين على التعبير عن أنفسهم وتطوير الهوية الذاتية وإبراز مواهبهم وخبراتهم. (Janor& Others, 2015, p.130)
- يستخدم المراهقون تطبيق الواتساب ليس فقط في الترفيه والاستمتاع وإشباع الحاجات الاجتماعية ولكن أيضاً كمنصة للتفكير وتبادل الآراء، حيث يقومون بتكوين الأصدقاء ومشاركة الروابط والتعلم إلكترونياً. ( Gross, 2014, p.633)
- يمثل تطبيق الواتساب أداة مفيدة لكل من المعلمين والمتعلمين خاصة في مجالات ابتكار وتوزيع المعرفة. (Kuppuswamy & Shankar, 2010)
- يتيح الواتساب للمستخدمين المراهقين وغيرهم فرصة مشاركة المصادر وترك التعليقات وإرسال النصوص والرسائل والتفاعل الاجتماعي. ( Barhoumi, 2015, p.221)
- يساعد تطبيق الواتساب المراهقين على إتقان توظيف المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بالتطبيق. (Mulwa & Kyalo, 2013, p.183)

#### أهداف تطبيق الواتساب:

يمثل تطبيق الواتساب منصة أو تطبيق للمراسلات الفورية والمكالمات عبر الهواتف الذكية والتي تقدم للمستخدمين إمكانية إرسال رسائل نصية أو بوسائط الفيديو والصوت ومشاركة الصور مع المستخدمين الآخرين عبر الإنترنت. ويمثل تطبيق الواتساب أحد وسائل الإعلام التفاعلي الاجتماعي التي تسمح بالردشة مع الأصدقاء وعمل المجموعات وتحويل المحتوى على هيئة نصوص وصور وفيديو وصوت. (Business Insider , 2015)

حدد (Jeong, 2012, p.35) أهداف تطبيق الواتساب على النحو التالي:

- (1) دعم سهولة التواصل بين المستخدمين.
- (2) تقديم آلية لإرسال الرسائل والمعلومات الشخصية والعامة بين المراهقين.
- (3) خلق بيئة للتعلم غير الرسمي بين المراهقين عن طريق وسائط النص والصور والفيديو.

أيضاً، وصف (Bere, 2013, p.544) أهداف استخدام الواتساب بين المراهقين على النحو التالي:

- 1- التواصل مع الأصدقاء وتبادل المعلومات.
- 2- خلق مناخ اجتماعي وترفيهي بين المستخدمين.
- 3- تكوين المجموعات بين الأصدقاء حول الاهتمامات المشتركة.
- 4- الاستخدام كمنصة تعليمية.

عوامل انتشار استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين:

افترض (Oyero, 2013, p.43) أن أهم عوامل انتشار استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين يتمثل في انتشار الاتصال بالإنترنت وتوافر الهواتف المحمولة الذكية، ويأتي على رأس عوامل انتشار استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين توافر التكنولوجيا المتمثلة في الهواتف الذكية. وقد ذكر (Ahad and Lim, 2014, p.189) أن الطلاب أشاروا إلى سهولة الاستخدام والسرعة والرسائل الفورية وانخفاض التكلفة من بين عوامل الاستخدام المكثف لتطبيق الواتساب.

أيضاً، وصف (Brandtzæg, & Heim, 2013, pp. 143-152) العديد من العوامل المحددة لاستخدام المراهقين لتطبيق الواتساب، وهي:

- 1- استقبال الرسائل من الأشخاص المعروفين فقط أو الذين يمثلون جزء من سجل الاتصالات بالهاتف على عكس مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك الذي يسمح برؤية وقبول المنشورات من الأشخاص المعروفين بالذات لدى الأشخاص.
- 2- سهولة إرسال الصور والفيديو عبر الواتساب.
- 3- لا يحتوي التطبيق على إعلانات مزعجة.
- 4- يمثل الواتساب بديل رخيص لخدمة الرسائل النصية عبر الهواتف المحمولة.
- 5- يستطيع التطبيق إخبار المستخدم بتوقيت إرسال الرسالة وقراءتها وإخبار الآخرين بحالة وجود المستخدم أون لاين.

ومن جانبه، يبين (Cheung and Vogel, 2013, pp. 160-175) أن القيمة الهادفة واستكشاف الذات والهوية والترفيه والحفاظ على العلاقات الاجتماعية تمثل أهم عوامل استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين.

العوامل المؤثرة في استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب والإشباع المتحققة منها:

حدد (Bouhnik, & Deshen, 2014, pp.217-219) العوامل المحددة لاستخدام المراهقين لتطبيق الواتساب على النحو التالي:

### 1) السمات الشخصية للمراهقين:

تؤثر السمات الشخصية للمراهقين مثل النوع والسن والخبرات على استخدامهم لتطبيق الواتساب. أيضاً، تؤثر ممارسة المراهقين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على استخدام الواتساب، فهناك بعض المراهقين يواجهون القلق والخوف وضعف الثقة والكفاءة في التعامل مع تلك التطبيقات. (Schiller, 2013, pp.177-185)

### 2) مواقف المراهقين:

تؤثر مواقف المراهقين نحو تطبيق الواتساب والتكنولوجيا بصفة عامة على تقبلهم له. فالمواقف الإيجابية للمراهقين نحو التكنولوجيا تسهل من عملية تكامل واستخدام تطبيق الواتساب. (Buabeng, 2012, p.136)

### 3) سهولة الوصول:

يؤثر توافر وسهولة الوصول إلى مصادر والبنية الأساسية للمعلومات والاتصالات على استخدام المراهقين للواتساب. تحديداً يسهم توافر مصادر التكنولوجيا مثل الإنترنت والهواتف الذكية في سهولة تعرض واستخدام المراهقين لتطبيق الواتساب.

(Yildirim, 2014, p.171)

### الاستخدامات المختلفة للواتساب بين المراهقين:

يمثل سن المراهقة التي تمثل الفترة الانتقالية من الطفولة إلى البلوغ مرحلة نمائية هامة في الحياة البشرية. خلال هذه الفترة، يصبح المراهقون أقرب إلى الأقران والأصدقاء. أيضاً، خلال فترة المراهقة، يصبح المراهقون أكثر قابلية لتقبل التكنولوجيا الحديثة بسرعة وسهولة. وبالتالي، أصبح تقديم الواتساب بما يقدمه من خصائص تكنولوجية وفورية وسهولة في الاستخدام بمثابة أسلوب حياة للمراهقين.

(AndroidPIT, 2015)

حددت الأدبيات البحثية مثل (Kusnekoff, Munz, & Titsworth, 2015, p.344) الأسباب وراء أهمية دراسة استخدامات الواتساب بين المراهقين إلى قلة المعرفة والبحوث حول آلية استخدام مثل هذه التطبيقات مثل مدى استخدام المراهقين وتفاعلهم مع الواتساب، وإلى أي مدى يدوم ذلك الاستخدام، ودوافع اهتمام المراهقين بالتحديد بتلك التطبيقات.

ذكر (Eid & Al-Jabri, 2014, p.27) أن المراهقين يستخدمون تطبيق الواتساب في الأساس لعدة أغراض على رأسها التواصل وتبادل المعلومات والوسائط والترفيه.

وقد وصف (Han, & Lee, 2014, p.5) الاستخدامات التالية لتطبيق الواتساب بين المراهقين:

1) استخدام الواتساب في الأغراض الشخصية والاجتماعية:

يستخدم المراهقون تطبيق الواتساب في أغراض شخصية واجتماعية تتمثل في التواصل مع الأصدقاء والآباء والأقارب بشكل يومي، بالإضافة إلى مشاركة الصور والفيديوهات وتبادل المعلومات والأخبار.

## 2) استخدام الواتساب في الأغراض التعليمية:

يعد استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية أقل شهرة من الأغراض الشخصية والاجتماعية. ويستخدم المراهقون تطبيق الواتساب تعليمياً في التواصل مع الزملاء والمعلمين ونشر المحتوى التعليمي ومناقشة الأفكار حول المواد الدراسية وطلب المساعدة في عمل الواجبات والمذاكرة وإرسال روابط الموضوعات والموارد المتعلقة بالدروس وتكوين المجموعات لأغراض تعليمية وتنظيم أوقات المذاكرة.

وقد وصف ( Tossell, Kortum, Shepard, Barg-Walkow, Rahmati, ) ( Zhong, 2013 p.61 & ) أن المراهقين يستخدمون تطبيق الواتساب في: (أ) الدردشة العامة، (ب) التخطيط والتنسيق، (ج) تبادل التهنة والمجاملات بين الأصدقاء.

وقد صنف ( Marques, Duarte, & Carric, 2012, p.95 ) المراهقين من حيث استخدام تطبيق الواتساب إلى:

1) مستخدمي النصوص: هم الذين يفضلون التواصل عبر الرسائل النصية بدلاً من التحدث عبر الهاتف.

2) مستخدمي التحدث: هم الذين يفضلون التحدث كوسيلة تواصل عبر الواتساب.

## دوافع استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين:

وصف كل من ( Church and De Oliveira, 2013 pp. 352-361 ) بعض دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب وتتمثل في:

- الخصائص التكنولوجية للتطبيق.
- انخفاض التكلفة.
- التأثيرات الاجتماعية الموسعة.
- وجود الحس الترابطي والمجتمعي.
- الفورية والاعتمادية.

هذا، وتكشف غالبية الدراسات السابقة أن دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب تنحصر فيما يلي: (Jung, Youn, and McClung, 2013, pp. 24)

- 1) ابتكار وتبادل المعلومات.
- 2) الترفيه وقتل الوقت.
- 3) التفاعل الاجتماعي والتواصل مع المستخدمين الآخرين.

وقد أشار كل من (Ridings and gefen, 2014: Online) إلى أن المراهقين يفضلون استخدام تطبيق الواتساب في مراسلاتهم سعياً للحصول على الدعم والتواصل الاجتماعي وبناء الصداقة والحصول على المعلومات.

وذكر (Papacharissi and Mendelson, 2011, p. 175) أن هناك تسعة دوافع لاستخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين وهي: الواتساب وسيلة هامة لتمضية الوقت، والاسترخاء والترفيه، الواتساب يشكل نمط تعبيرى عن مشاركة المعلومات، والهروب من الواقع، مواكبة التكنولوجيا الحديثة، وتكوين الصداقة، والتعلم، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل مع أشخاص جدد.

ووصف (Bonds –Raacke & Raacke, 2014, p.23) وجود ثلاثة ابعاد تمثل الدوافع الأساسية للمراهقين لاستخدام تطبيق الواتساب وهي:

- بُعد الأصدقاء .
- بُعد المعلومات.
- بُعد الاتصال.

تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع على ميول المراهقين نحو استخدام الواتساب:

هيمنت نظرية الاستخدامات والإشباع على دراسات دوافع استخدام وسائل الإعلام التقليدي بدايةً من الإذاعة والتلفزيون فضلاً عن الإعلام الجديد متمثلاً في الإنترنت والهواتف الذكية وتطبيقاتها الحديثة مثل الواتساب. بالنسبة لتطبيقات المراسلة الفورية مثل الواتساب، يتم تعريف الإشباع كمستوى الإشباع المتحقق لدى المستخدمين تبعاً لاستخدامهم لتطبيق الواتساب. (Richard & Haya, 2014, p.183–198)

مع تطور منصات الإعلام الجديد مثل الواتساب، تنوعت الدراسات التي وصفت دوافع استخدام المراهقين في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع. وقد كشفت هذه الدراسات عن دوافع واستخدامات جديدة للواتساب بين المراهقين ومن بينها كل من الاستخدامات الاجتماعية والاستخدامات المعلوماتية والاستخدامات الترفيهية. على سبيل المثال، يمكن أن تضم الاستخدامات الاجتماعية الجديدة لتطبيق الواتساب كل من التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية. أيضاً، ظهر استخدام جديد لمنصة الواتساب بين المراهقين وهو ما يُعرف باسم "المشاركة" وهو ما يظهر بوضوح في كل من الهويات المشتركة والمشكلات المشتركة. أيضاً، يتم استخدام تطبيق الواتساب في أغراض تبادل المعلومات والأفكار. (Doering, Lewis, Veletsianos & Nichols–Besel, 2011, p.3)

وقد حدد (Harrison, & Gilmore, 2012, p.513) استخدامات أخرى للواتساب بين المراهقين في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع وهي التعرف على آراء الآخرين والسعي للحصول على معلومات جديدة.

يتم استعمال نموذج الاستخدامات والإشباع لاستكشاف آلية استخدام الإعلام الاجتماعي لإشباع حاجات العديد من المستخدمين لأغراض مختلفة (Smock, Ellison, Lampe and Wohn, 2011, pp. 23-29)، ويسعى النموذج إلى استكشاف كيفية استخدام فئات مختلفة من المستخدمين لنفس الرسائل الإعلامية لأغراض مختلفة لإشباع حاجتهم النفسية والاجتماعية وتحقيق أهدافهم. لا يركز منظور الاستخدامات والإشباع على ما يفعل الإعلام الاجتماعي (تطبيق الواتساب) بالمستخدمين، بل ما يفعل المستخدمون بتطبيق الواتساب. ويمكن تفسير استخدامات الواتساب في ضوء نموذج الاستخدامات والإشباع على النحو التالي: (Stafford, Stafford, and Schkade, 2014, pp. 259-289)

- (1) المستخدمون نشطون في استخدام الواتساب.
  - (2) استخدام تطبيق الواتساب موجهة بالأهداف.
  - (3) استهلاك تطبيق الواتساب يمكن أن يشبع حاجات مختلفة.
  - (4) يعرف المستخدمون ويستطيعون التعبير عن سبب ومبررات استخدام تطبيق الواتساب.
  - (5) تضرب الإشباع بجذورها في محتوى الواتساب والتعرض والمحتوى الاجتماعي الذي يحدث فيه التعرض.
- وصف (Raacke, & Bonds-Raacke, 2012, pp. 169-174) مؤشرات استخدام وإشباع تطبيق الواتساب المتحققة لدى المراهقين على النحو التالي:
- (1) السن كمتغير ديموغرافي.
  - (2) سمات الشخصية (الإنفتاح على الخبرة والإنبساطية).
  - (3) متغيرات الاستخدامات والإشباع (مشاركة المعلومات والتفاعل الاجتماعي).
  - (4) عدد الأشخاص في قائمة اتصال الواتساب.

مزايا وعيوب استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين:

المزايا:

هناك العديد من منصات الإعلام الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون. وقد بات تطبيق الواتساب من بين أشهر تلك المنصات. أشار كل من (Wani, Rabah,



(AlFadil, Dewanjee, & Najmi, 2013, p.502) إلى أن تطبيق الواتساب يتميز بما يلي:

- التطبيق مجاني وسهل الاستخدام وسريع وملائم لجميع الأعمار ويتسم بالحفاظ على أنماط شخصية للاتصال.
  - يسمح الواتساب بتكوين مجموعات من الأصدقاء أو لاستخدامه في أغراض الاتصال الشخصي.
  - يسمح التطبيق بالتواصل في أي وقت وأي مكان.
  - يمكن استخدام تطبيق الواتساب في عدة مجالات مثل الخدمات الصحية والتسويق والسياحة والأعمال وغيرها.
  - يسمح التطبيق بتبادل جميع أنواع البيانات المختلفة (النصوص والصور والفيديو وملفات مايكروسوفت أوفيس ويدعم الرسائل المحددة للموقع).
  - يتيح تطبيق الواتساب للمراهقين وغيرهم من المستخدمين معرفة إذا تم استلام الرسائل وقراءتها أم لا.
- وقد وصف (Bouhnik, & Dshen, 2014, p.217-231) المزايا التالية التي تعود على المراهقين من استخدام تطبيق الواتساب:
- أ) زيادة فرص المراهقين في التعلم والإطلاع على المعلومات والمعارف الجديدة.
  - ب) التفاعل بين المستخدمين وأصدقائهم ومعارفهم.
  - ت) خلق حس بالانتماء لدى المراهقين.
  - ث) إزالة القيود الاجتماعية.
  - ج) زيادة الدافعية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- وقد تطرقت دراسة (Yalcinalp & gulbahar, 2013, p.88-96) إلى المزايا التعليمية التي تعود على المراهقين من استخدام الواتساب وهي: تحفيز المتعلمين للتعلم من خلال استنباط الطلبات وجعل التعلم التعاوني إنتاجياً ومفيداً وبناء علاقة تشجع المتعلمين على التعلم الفوري.

#### العيوب:

تتسبب تطبيقات المراسلات الفورية مثل الواتساب في سبعة مشاعر سلبية لدى المستخدمين وهي: القلق والشعور بالذنب والضغط والتشتيت والإحراج والتشكك والارتباك (Si, 2012, p.3). أيضاً، يؤدي إفراط المراهقين في استخدام تطبيق الواتساب وغيره

من تطبيقات الإعلام الاجتماعي عبر الهواتف الذكية إلى خفض تقدير الذات وضغوط الإجابة على الرسائل بصورة فورية.

وقد ساقَت دراسة (Raman, Sani, & Kaur, 2014, p.141-146) العيوب التالية التي يتضمنها استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين:

- تطبيق الواتساب يمكن أن يكون له تأثير إدماني خاصةً عندما يشارك المراهقون في أنشطة إلكترونية معينة.
  - يؤدي إفراط المراهقين في استخدام تطبيق الواتساب إلى استهلاك وقتهم وإهمال حياتهم الشخصية.
  - يمكن أن يرتبط فرط استخدام تطبيق الواتساب بين المراهقين بالتسويق نتيجة لعدم القدرة على إدارة الوقت وضعف التركيز.
- أيضاً، صنف (Calvo, Arbiol, & Iglesias, 2014, p.251) عيوب استخدام الواتساب بين المراهقين على النحو التالي:
- اعتماد التطبيق على تكنولوجيا الهواتف الذكية، وهي غير متوفرة لدى جميع المراهقين.
  - تكديس الرسائل وهو ما يستغرق الكثير من الوقت.
  - فرط التعرض للحياة الشخصية للمستخدمين.

#### فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الدوافع (الطقوسية- النفعية) لاستخدامه لها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الإشباع (أشباع المحتوى- اشباع العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع (الطقوسية- النفعية) لاستخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الإشباع (المحتوى- العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام.

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف النوع (ذكور - إناث).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة (حكومية- خاصة- تجريبى).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض).

الفرض السابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث).

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباع المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف نوع المدرسة (حكومية-خاصة- لغات).

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباع المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

نوع البحث ومنهجه:

نوع البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي، والعلاقة بينهما وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها الأمر الذي يساهم في إمكانية التعميم والتنبؤ واستخلاص البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

منهج البحث:

يستخدم البحث منهج المسح الاعلامي الذي يتميز بوصفة المنهج الامثل لجمع المعلومات من مصادرها الاولية وعرضها في صورة يمكن الاستفادة منها.

أداة البحث:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كاداه لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة من المراهقين، وقد احتوت الاستمارة على اسئلة ومقاييس تهدف الى قياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب، الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب.

الصدق والثبات:

اعتمد الباحث على أسلوب الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين(\*) من اساتذة الاعلام، والذين اشاروا بصلاحيه الاستمارة لما تقيسه، كما اشارة البعض لتعديلات تم تعديلها لتحقيق اهداف الدراسة.

مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب

أولاً: صدق المقياس:

الصدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح(1)

معاملات الارتباط بيرسون لصدق مقياس نوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
1	**0.478401	11	**0.411665
2	**0.492347	12	**0.299720
3	**0.188521	13	**0.235124
4	**0.481296	14	**0.438143
5	**0.363885	15	**0.482201
6	**0.193106	16	**0.355300
7	**0.347349	17	**0.359027
8	**0.463351	18	**0.474846
9	**0.295139	19	**0.406131
10	**0.398606		

ثانياً: ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق :

(\*) أ.د/ اعتماد خلف معبد: استاذ الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل: استاذ الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد شعبان وهدان: أستاذ الصحافة والنشر المساعد- شعبة الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة- جامعة الأزهر

جدول رقم (2)

معامل ثبات لمقياس دوافع استخدام المراهقين " عينة الدراسة"  
لتطبيق الواتس آب لمعامل ألفا كرومباخ

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	طقوسية	9	0.9358
2	نفعية	10	0.9251
	الدرجة الكلية	19	0.9846

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة ، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.9358 – 0.9251) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.9846 وهي نسبة توجي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

مقياس الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب

أولاً: صدق المقياس

الصدق الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح (3)

معاملات الارتباط بيرسون لصدق مقياس الإشباع المتحققة من

استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
1	**0.403104	12	**0.274893
2	**0.430615	13	**0.468690
3	**0.387978	14	**0.410199
4	**0.969934	15	**0.382649
5	**0.334258	16	**0.202502

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
6	**0.327737	17	**0.329767
7	**0.299250	18	**0.506896
8	**0.306348	19	**0.266706
9	**0.463005	20	**0.506896
10	**0.326938	21	**0.364325
11	**0.970370	22	**0.410199

ثانياً: ثبات المقياس طريقة إعادة التطبيق:

جدول رقم (4)

معامل ثبات لمقياس الإشباع المتحققة من

استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب لمعامل ألفا كرومباخ

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	إشباع المحتوى	12	0.8987
2	إشباع عملية	10	0.8761
	الدرجة الكلية	22	0.9546

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة ، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.8761 – 0.8987) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.9546 وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة. مجتمع البحث وعينه:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية العامة من المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة، المقيدين بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة. وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (400) من طلاب المرحلة الثانوية العامة وتقع اعمارهم من (15-17) سنة من ادارة المعادى التعليمية بمحافظة القاهرة والذين طبق عليهم استمارة الاستبان للتعرف على دوافع استخدامهم لتطبيق الواتساب. وكانت العينة ممثلة في المدارس الحكومية في ( المعادى الثانوية للبنات - المعادى الثانوية للبنين)، والمدارس التجريبية ( مستقبل زهراء المعادى الرسمية المتميزة للغات - المعادى الرسمية للغات)، والمدارس الخاصة (الصرح الخاصة عربى - الامل للغات).

خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع، نوع المدرسة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، نوع المدرسة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	200	50%
	إناث	200	50%
المجموع		400	100%
نوع المدرسة	حكومية	128	32%
	خاصة	156	39%
	تجريبي	116	29%
المجموع		400	100%
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	82	20.5%
	متوسط	209	52.2%
	منخفض	109	27.3%
المجموع		400	100%

نتائج البحث:

يهدف هذه البحث إلى التعرف على دوافع استخدام تطبيق الواتس آب بين المراهقين والاشباكات المتحققة منها، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها .

1- استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب

جدول رقم(6)

استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب وفقاً للنوع

الإجمالي		أنثى		ذكر		النوع الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
50.2	201	57.0	114	43.5	87	نعم
47.0	188	39.5	79	54.5	109	أحياناً
2.8	11	3.5	7	2.0	4	لا
100	400	100	200	100	200	الإجمالي

قيمة كا<sup>2</sup> = 9.232 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.1502 مستوى  
الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 9.232\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.1502 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكر - أنثى) واستخدام المراهقين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - تطبيق الواتس آب.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من "يستخدمون تطبيق الواتس آب" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 50.2%، موزعة بين 43.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 57.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من "يستخدمون تطبيق الواتس آب" (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة 47.0%، موزعة بين 54.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 39.5% من إجمالي مفردات الإناث، وبلغت نسبة من "لا يستخدمون تطبيق الواتس آب" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 2.8% موزعة بين 2.0% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 3.5% من إجمالي مفردات الإناث.

2- أهم أسباب عدم استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب.

جدول (7) يوضح

أهم أسباب عدم استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف للنوع



الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	0.3988	90.9	10	100	7	75.0	3	اعتمد على تطبيقات أخرى غيره
5	غير دالة	0.1139	45.5	5	42.9	3	50.0	2	أتواصل مع الآخرين من خلال المكالمات الهاتفية
2	غير دالة	1.1965	72.7	8	100	7	25.0	1	لا أملك الوقت الكافي لاستخدامه
5	غير دالة	0.1139	45.5	5	42.9	3	50.0	2	لا أملك هاتف يتيح تحميل التطبيق
4	غير دالة	0.7407	54.5	6	71.4	5	25.0	1	يسبب لي الازعاج
6	غير دالة	0.0569	27.3	3	28.6	2	25.0	1	أسرتي ترفض استخدامه
3	غير دالة	0.9686	63.6	7	85.7	6	25.0	1	عدم وجود خصوصية في المجموعات التي تنشأ من خلال الواتس آب
2	غير دالة	1.1965	72.7	8	100	7	25.0	1	يشغلني الواتس آب عن أهلي وأقاربي
4	غير دالة	0.1139	54.5	6	57.1	4	50.0	2	يفقد الواتس آب القيم المعنوية للدعوات الشخصية.
			11		7		4		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب تبعاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "اعتمد على تطبيقات أخرى غيره" بنسبة بلغت 90.9% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثاني كل من " لا أملك الوقت الكافي لاستخدامه - يشغلني الواتس آب عن أهلي وأقاربي"، حيث جاءت بنسبة 72.7% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثالث "عدم وجود خصوصية في المجموعات التي تنشأ من خلال الواتس آب"، حيث جاءت بنسبة 63.6% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الرابع "يسبب لي الازعاج"، حيث جاءت بنسبة 54.5% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الخامس كل من "أتواصل مع الآخرين من خلال المكالمات الهاتفية - لا أملك هاتف يتيح تحميل التطبيق"، حيث جاءت بنسبة

45.5% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب السادس "أسرتي ترفض استخدامه"، حيث جاءت بنسبة 27.3% من إجمالي مفردات من لا يستخدمون تطبيق الواتس آب.

3- معدل الساعات التي يقضيها المراهقين "عينة الدراسة" في استخدام تطبيق الواتس آب في المرة الواحدة يومياً  
جدول رقم (8)

معدل الساعات التي يقضيها المراهقين "عينة الدراسة" في استخدام تطبيق الواتس آب في المرة الواحدة يومياً وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
معدل الساعات		%	ك	%	ك	%	ك
من ساعة إلى 3 ساعات يومياً		21.4	42	22.8	44	22.1	86
من 3 إلى 6 ساعات يومياً		35.2	69	33.7	65	34.4	134
أكثر من 6 ساعات يومياً		43.4	85	43.5	84	43.4	169
الإجمالي		100	196	100	193	100	389

قيمة كا<sup>2</sup> = 0.1487 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.0195 مستوى دلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 0.1487 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.0195 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل الساعات التي يقضيها المراهقين - إجمالي مفردات عينة الدراسة- في استخدام تطبيق الواتس آب يومياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يستخدمون تطبيق الواتس آب " من ساعة إلى 3 ساعات يومياً " من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 22.1% موزعة بين 21.4% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 22.8% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون تطبيق الواتس آب " من 3 إلى 6 ساعات يومياً" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 34.4% موزعة بين 35.2% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 33.7% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون تطبيق الواتس آب " أكثر من 6 ساعات يومياً " من إجمالي مفردات عينة الدراسة 43.4% موزعة بين 43.4% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 43.5% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

4- أهم أسباب استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب.

جدول (9) يوضح

أهم أسباب استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
6	غير دالة	0.1741	52.2	203	51.3	99	53.1	104	أوسع انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى
15	غير دالة	0.5265	12.9	50	15.5	30	10.2	20	التواصل مع أصدقائي وزملائي في الدراسة
16	غير دالة	0.0156	10.3	40	10.4	20	10.2	20	التواصل مع أفراد أسرتي والأقارب
11	غير دالة	0.5119	30.1	117	27.5	53	32.7	64	التواصل مع الأساتذة في الدراسة
5	غير دالة	0.6725	57.8	225	54.4	105	61.2	120	التواصل مع الشريك العاطفي
9	غير دالة	0.8083	35.2	137	31.1	60	39.3	77	امكانية نقل الصور ومشاركتها مع الآخرين.
7	غير دالة	0.3824	51.4	200	53.4	103	49.5	97	امكانية إرسال واستقبال رسائل صوتية (Voice Message) للآخرين
1	غير دالة	0.1397	74.8	291	74.1	143	75.5	148	التواصل مع الآخرين في أي وقت وأي مكان
8	غير دالة	0.0247	49.6	193	49.7	96	94.5	97	يفيدني في أغراض الدراسة
2	غير دالة	0.2557	68.1	265	69.4	134	66.8	131	يبقيني على اتصال

الأسباب	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	تفسير
		%	ك	%	ك	%	ك			
	دائم بالأشخاص الذين يتعذر رؤيتهم									
	من خلاله اكتسب صداقات جديدة	26.5	52	29.0	56	27.8	108	0.2450	غير دالة	12
	التعبير عن حالتي من خلال كتابة الحالة (Status) أو نشر صور أو فيديوهات	63.8	125	66.8	129	65.3	254	0.3021	غير دالة	4
	أنشر صورتي الشخصية من خلاله	27.6	54	16.6	32	22.1	86	1.0818	غير دالة	14
	متابعة أخبار قائمة الأصدقاء لدي.	25.5	50	28.0	54	26.7	104	0.2434	غير دالة	13
	وسيلة للتسويق الالكتروني	31.6	62	37.3	72	34.4	134	0.5594	غير دالة	10
	وسيلة مجانية للتواصل	68.4	134	62.7	121	65.6	255	0.2567	غير دالة	3
	جملة من سئلا	196		193		389				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب استخدام المراهقين "عينة الدراسة" لتطبيق الواتس آب تبعاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "التواصل مع الآخرين في أي وقت وأي مكان" بنسبة بلغت 74.8% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثاني كل من "يبقيني على اتصال دائم بالأشخاص الذين يتعذر رؤيتهم"، حيث جاءت بنسبة 68.1% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثالث "وسيلة مجانية للتواصل"، حيث جاءت بنسبة 65.6% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الرابع "التعبير عن حالتي من خلال كتابة الحالة (Status) أو نشر صور أو فيديوهات"، حيث جاءت بنسبة 65.3% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الخامس "التواصل مع الشريك العاطفي"، حيث جاءت بنسبة 57.8% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب

السادس " أوسع انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى "، حيث جاءت بنسبة 52.2% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب السابع " امكانية إرسال واستقبال رسائل صوتية (Voice Massage) للآخرين "، حيث جاءت بنسبة 51.4% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثامن " يفيدني في أغراض الدراسة "، حيث جاءت بنسبة 49.6% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب التاسع " امكانية نقل الصور ومشاركتها مع الآخرين"، حيث جاءت بنسبة 35.2% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب العاشر " وسيلة للتسويق الالكتروني"، حيث جاءت بنسبة 34.4% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الحادي عشر " التواصل مع الأساتذة في الدراسة"، حيث جاءت بنسبة 30.1% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثاني عشر " من خلاله اكتسب صداقات جديدة"، حيث جاءت بنسبة 27.8% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الثالث عشر " متابعة أخبار قائمة الأصدقاء لدي".، حيث جاءت بنسبة 26.7% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الرابع عشر " أنشر صورتي الشخصية من خلاله"، حيث جاءت بنسبة 22.1% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب الخامس عشر " التواصل مع أصدقائي وزملائي في الدراسة"، حيث جاءت بنسبة 12.9% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء في الترتيب السادس عشر " التواصل مع أفراد أسرتي والأقارب"، حيث جاءت بنسبة 10.3% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب.

5- أكثر الخلفيات التي يفضل المراهقون "عينة الدراسة" استخدامها على تطبيق الواتس آب

جدول رقم (10)

أكثر الخلفيات التي يفضل المراهقون "عينة الدراسة" استخدامها على تطبيق الواتس آب  
حيث ن = 389

درجة	أفضلها دائما	أفضل أحيانا	لا أفضل	قيمة	الدلالة	التفضيل
------	--------------	-------------	---------	------	---------	---------

التفضيل	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التفضيل
الخلفية الافتراضية	197	50.6	120	30.8	72	18.5	61.331	دالة **	أفضلها دائما	الخلفية الافتراضية
الخلفية الملونة	178	45.8	135	34.7	76	19.5	40.447	دالة **	أفضلها دائما	الخلفية الملونة
خلفية بصورة من المعرض	210	54.0	104	26.7	75	19.3	77.897	دالة **	أفضلها دائما	خلفية بصورة من المعرض

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة تفضل المراهقين "عينة الدراسة" للخلفيات التي يستخدمها على تطبيق الواتس آب، حيث جاءت " الخلفية الافتراضية " قيمة كا = 61.331\*\* وبرأي " أفضلها دائما " وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، وجاءت قيمة كا2 في " الخلفية الملونة " = 40.447\*\* وبرأي " أفضلها دائما " وأيضا هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، وجاء " خلفية بصورة من المعرض " حيث جاءت قيمة كا=2=77.897\*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وبرأي " أفضلها دائما " .

#### 6- أكثر معدل استخدام المراهقين "عينة الدراسة" للرموز التعبيرية و (Emoji) على تطبيق الواتس آب

جدول رقم (11)

أكثر معدل استخدام المراهقين "عينة الدراسة" للرموز التعبيرية و (Emoji) على تطبيق الواتس آب حيث ن= 389

المعدل	ك	%	أحيانا		نادرا		لا استخدمها		قيمة كا2	الدلالة	التفضيل
			ك	%	ك	%	ك	%			
المعدل الرموز التعبيرية الوجوه التعبيرية	184	47.3	56	14.4	31	8.0	118	30.3	144.43	دالة **	دائما

الرموز التعبيرية	المعدل		دائما		أحيانا		نادرا		لا استخدمها		قيمة كا2	الدلالة	التفضيل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
رموز أوجه الحيوانات والأشجار والزهور والقمر والشمس	30.6	119	29.0	113	14.9	58	99	25.4	23.287	**	دائما		
رموز الفواكه والخضروات والمأكولات والحلوي	29.6	115	28.3	110	21.1	82	82	21.1	9.694	*	دائما		
رموز الألعاب الرياضية والموسيقى والغناء	18.0	70	29.8	116	41.6	162	41	10.5	86.897	**	نادراً		
رموز السيارات والطائرات والسفن والمنازل وبعض الأماكن الشهيرة	19.3	75	26.0	101	38.3	149	64	16.5	44.141	**	نادراً		
رموز الأجهزة الإلكترونية وبعض الأدوات والأدوات المكتبية	28.2	112	23.4	91	19.8	77	109	28.0	8.275	*	لا استخدمها		
الرموز العاطفية وبعض الاختصارات والعلامات الإرشادية	37.5	146	62.5	243	-	-	-	-	24.187	**	أحيانا		
رموز أعلام الدول	96.2	269	17.7	69	9.0	35	16	4.1	419.25	**	دائما		
الصور المتحركة gif	47.0	183	17.7	69	23.4	91	46	11.8	111.22	**	دائما		

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل استخدام المراهقين "عينة الدراسة" للرموز التعبيرية و(Emoji) على تطبيق الواتس آب، حيث جاءت " الوجوه التعبيرية " حيث جاءت قيمة كا2= 144.43\*\* هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام "دائماً"، وجاءت " رموز أوجه الحيوانات والأشجار والزهور والقمر والشمس " حيث جاءت قيمة كا2= 23.287\*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام "دائماً"، وجاءت " رموز الفواكه والخضروات والمأكولات والحلوي " حيث جاءت قيمة كا2= 9.694\* هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ومعدل استخدام "دائماً"، وجاءت " رموز الألعاب الرياضية والموسيقى والغناء " حيث جاءت قيمة كا2= 86.897\*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام "نادراً"، وجاءت " رموز السيارات والطائرات والسفن والمنازل وبعض الأماكن الشهيرة "

حيث جاءت قيمة كا=2=44.141\*\* هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام " نادراً"، وجاءت " رموز الأجهزة الإلكترونية وبعض الأدوات والأدوات المكتبية" حيث جاءت قيمة كا=2=8.275\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ومعدل استخدام " لا استخدمها"، وجاءت " الرموز العاطفية وبعض الاختصارات والعلامات الإرشادية " حيث جاءت قيمة كا=2=24.187\*\* هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام " أحياناً"، وجاءت " رموز أعلام الدول" حيث جاءت قيمة كا=2=419.25\*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام " دائماً"، وجاءت " الصور المتحركة gif " حيث جاءت قيمة كا=2=111.22\*\* هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومعدل استخدام " دائماً".

## 7- ترتيب أكثر العناصر التي يستخدمها المراهقون "عينة الدراسة" على الواتس آب

### جدول (12) يوضح

ترتيب أكثر العناصر التي يستخدمها "عينة الدراسة" تطبيق الواتس آب

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الكتابة النصية	221	56.8	10	2.57	24	6.2	11	2.8	32	8.23	50	13	29	7.46	8	2.1	4	1	712	21.4
الرسالة	18	4.63	20	5.14	9	2.3	58	15	40	10.3	85	22	92	23.7	52	13	15	3.9	429	16.3



مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (170 الجزء السادس) أكتوبر لسنة 2016م

																			الصوتية	
13.8	348	6.2	24	31	121	28.3	110	7.5	29	13.1	51	5.1	20	3.3	13	3.08	12	2.31	9	الفيديوهات
11.9	495	4.9	19	14	53	9.51	37	15	59	14.7	57	14	55	14	54	8.48	33	5.66	22	الايوجي (Emoji)
11.1	622	2.1	8	9.3	36	4.11	16	8.7	34	5.4	21	12	48	17	65	36.2	141	5.14	20	روابط الانترنت
10.8	606	1.3	5	4.4	17	4.88	19	14	53	13.9	54	12	48	23	88	17.7	69	9.25	36	ملفات ومستندات
6.33	396	25	98	13	50	9.25	36	14	54	8.48	33	7.7	30	11	42	9	35	2.83	11	موقع Location
6.15	441	21	83	9.5	37	7.46	29	6.7	26	14.7	57	17	66	12	48	9	35	2.06	8	جهة اتصال
2.91	460	33	129	3.9	15	2.83	11	2.8	11	10.8	42	14	53	12	46	8.74	34	12.3	48	مشاركة حالة (نصية - صورة - فيديو)
5565		389																		مجموع

تشير بيانات الجدول السابق ترتيب أكثر العناصر استخدامها على تطبيق الواتس آب من قبل المرهقين "عينة الدراسة" وجاءت على النحو التالي :

جاء فى الترتيب الأول " الكتابة النصية " بوزن مئوى بلغت نسبته 21.4%، وجاء فى الترتيب الثانى " الرسالة الصوتية " بوزن مئوى بلغت نسبته 16.3%، وجاء فى الترتيب الثالث " الفيديوهات " بوزن مئوى بلغت نسبته 13.8%، جاء فى الترتيب الرابع " الايموجي (Emoji)" بوزن مئوى بلغت نسبته 11.9%، وجاء فى الترتيب الخامس " روابط الانترنت " بوزن مئوى بلغت نسبته 11.1%، وجاء فى الترتيب السادس " ملفات ومستندات " بوزن مئوى بلغت نسبته 10.8%، وجاء فى الترتيب السابع " موقع Location " بوزن مئوى بلغت نسبته 6.33%، وجاء فى الترتيب الثامن " جهة اتصال "

بوزن مئوى بلغت نسبته 6.15%، وجاء فى الترتيب التاسع " مشاركة حالة (نصية - صورة - فيديو) " بوزن مئوى بلغت نسبته 2.9%.

8- نوع صور البروفيل التى يستخدمها المراهقون "عينة الدراسة على تطبيق الواتس آب.

جدول(13) يوضح نوع الصور البروفيل التى يستخدمها المراهقون على تطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف للنوع

النوع صورة البروفيل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	ت.ج
	%	ك	%	ك	%	ك			
صورة شخصية	25.0	49	24.4	47	24.7	96	0.0638	غير دالة	3
صورة تعبيرية	52.0	102	49.2	95	50.6	197	0.2778	غير دالة	1
لا أضع صورة	35.7	70	30.1	58	32.9	128	0.5583	غير دالة	2
جملة من سئلوا		167		154		321			

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوع صور البروفيل التى يستخدمها المراهقين "عينة الدراسة على تطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول " صورة تعبيرية" بنسبة بلغت 50.6% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء فى الترتيب الثاني "لا أضع صورة"، حيث جاءت بنسبة 32.9% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب، وجاء فى الترتيب الثالث " صورة شخصية"، حيث جاءت بنسبة 24.7% من إجمالي مفردات من يستخدمون تطبيق الواتس آب.

9- مدى حرص المراهقين "عينة الدراسة" على كتابة حالتهم على تطبيق الواتس آب

جدول رقم(14)

مدى حرص المراهقين "عينة الدراسة" على كتابة حالتهم على تطبيق الواتس آب وفقاً للنوع

النوع	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك
الاستجابة دائما	41.8	82	44.0	85	42.9	167

42.4	165	40.4	78	44.4	87	أحيانا
14.7	57	15.5	30	13.8	27	أبداً
100	389	100	193	100	196	الإجمالي

قيمة  $\chi^2 = 0.6796$  درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.0417 مستوى  
الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة  $\chi^2$  من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 0.6796 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.0417 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكر - أنثى) ومدى المراهقين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - على حالتهم على تطبيق الواتس آب. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يحرصون على كتابة حالتهم على تطبيق الواتس آب (دائماً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 42.9%، موزعة بين 41.8% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 44.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من يحرصون على كتابة حالتهم على تطبيق الواتس آب (أحيانا) من إجمالي مفردات عينة الدراسة 42.4%، موزعة بين 44.4% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 40.4% من إجمالي مفردات الإناث، وبلغت نسبة من لا يحرصون على كتابة حالتهم على تطبيق الواتس آب (أبداً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة 14.7% موزعة بين 13.8% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 15.5% من إجمالي مفردات الإناث.

10- درجة موافقة المراهقين "عينة الدراسة" عن دوافع استخدامهم لتطبيق الواتس آب.

- دوافع طقوسية

جدول رقم (15)

درجة موافقة المراهقين عند دوافعهم الطقوسية لاستخدامهم لتطبيق الواتس آب

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الإصجابية لعبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.616	2.565	5.1	10	27.6	54	67.3	132	ذكر	ملئ وقت

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة لعبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
			8.3	16	32.6	63	59.1	114	أنثى	الفراغ والقضاء على الملل
			6.7	26	30.1	117	63.2	246	إجمالي	
موافق	0.666	2.411	7.1	14	36.7	72	56.1	110	ذكر	التسلية والاسترخاء
			13.0	25	40.9	79	46.1	89	أنثى	
			10.0	39	38.8	151	51.2	199	إجمالي	
موافق	0.663	2.521	9.7	19	28.6	56	61.7	121	ذكر	حكم العادة والارتباط بوسائل التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها
			9.3	18	29.0	56	61.7	119	أنثى	
			9.5	37	28.8	112	61.7	240	إجمالي	
موافق	0.812	2.089	24.5	48	29.1	57	46.4	91	ذكر	التخلص من الوحدة
			33.2	64	37.8	73	29.0	56	أنثى	
			28.8	112	33.4	130	37.8	147	إجمالي	
موافق	0.599	2.493	5.1	10	34.2	67	60.7	119	ذكر	الفضول وحب الاستطلاع لمتابعة ما ينشر على تطبيق الواتس آب.
			5.7	11	45.6	88	48.7	94	أنثى	
			5.4	21	39.8	155	54.8	213	إجمالي	
موافق	0.765	2.275	20.4	40	33.2	65	46.4	91	ذكر	تعودت على استخدام الواتس آب.
			18.1	35	34.7	67	47.2	91	أنثى	
			19.3	75	33.9	132	46.8	182	إجمالي	
معارض	0.805	1.658	51.0	100	27.0	53	21.9	43	ذكر	تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية.
			59.6	115	20.2	39	20.2	39	أنثى	
			55.3	215	23.7	92	21.1	82	إجمالي	
معارض	0.790	1.763	42.9	84	30.6	60	26.5	52	ذكر	استخدام الواتس آب يجعلني اشعر بالاهمية بين اصدقائي.
			48.7	94	33.7	65	17.6	34	أنثى	
			45.8	178	32.1	125	22.1	86	إجمالي	
موافق	0.652	2.424	8.2	16	39.8	78	52.0	102	ذكر	الهروب من

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	0.775	2.195	9.8	19	39.4	76	50.8	98	أنثى	مشاكل الحياة اليومية	
			9.0	35	39.6	154	51.4	200	إجمالي		
			20.9	41	30.1	59	49.0	96	ذكر	الوتس اب يساعدني على المرح مع الاصدقاء .	
23.3	45	42.5	82	34.2	66	أنثى					
			22.1	86	36.2	141	41.6	162	إجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين لدوافعهم "الطوقسية" لاستخدام تطبيق الواتس أب، حيث جاءت " ملئ وقت الفراغ والقضاء على الملل" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.565، وانحراف معياري 0.616، وجاءت " التسلية والاسترخاء " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.411 وانحراف معياري 0.666، وجاءت من " حكم العادة والارتباط بوسائل التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.521 وانحراف معياري 0.663، وجاءت من " التخلص من الوحدة" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.089 وانحراف معياري 0.812، وجاءت " الفضول وحب الاستطلاع لمتابعة ما ينشر على تطبيق الواتس أب." بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.493 وانحراف معياري 0.599 وجاءت " تعودت على استخدام الواتس أب" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.275 وانحراف معياري 0.765.

وجاءت عبارة " تبادل المعلومات والمناقشات الجماعية" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.658 وانحراف معياري 0.805، وجاءت من " استخدام الواتس أب يجعلني اشعر بالاهمية بين اصدقائي" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.763 وانحراف معياري 0.790، وجاءت " الهروب من مشاكل الحياة اليومية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.424 وانحراف معياري 0.652، وجاءت " الوتس اب يساعدني على المرح مع الاصدقاء " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.195 وانحراف معياري 0.775

- دوافع نفعية

#### جدول رقم (16)

درجة موافقة المراهقين عند دوافع استخدامهم لتطبيق الواتس أب

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
معارض	0.821	1.969	35.2	69	27.0	53	37.8	74	ذكر	الوتس اب وسيلة	

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
			35.2	68	38.3	74	26.4	51	أنثى	للتواصل	
			35.2	137	32.6	127	32.1	125	إجمالي	بطريقة جديدة مع أشخاص جدد.	
موافق	0.720	2.231	12.2	24	43.9	86	43.9	86	ذكر	وسيلة تواصل	
			21.8	42	42.0	81	36.3	70	أنثى	مع الأصدقاء في كل مكان وزمان	
			17.0	66	42.9	167	40.1	156	إجمالي		
معارض	0.750	1.753	40.3	79	37.2	73	22.4	44	ذكر	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات ميول مشتركة.	
			46.6	90	38.3	74	15.0	29	أنثى		
			43.4	169	37.8	147	18.8	73	إجمالي		
موافق	0.830	2.115	22.4	44	29.1	57	48.5	95	ذكر	وسيلة لإرسال واستقبال الصور والفيديوهات مع الأصدقاء	
			36.3	70	30.6	59	33.2	64	أنثى		
			29.3	114	29.8	116	40.9	159	إجمالي		
معارض	0.795	1.699	44.9	88	29.6	58	25.5	50	ذكر	معرفة آخر الأخبار والأحداث	
			57.5	111	25.9	50	16.6	32	أنثى		
			51.2	199	27.8	108	21.1	82	إجمالي		
موافق	0.843	2.159	27.6	54	21.9	43	50.5	99	ذكر	يساعدني في تصوير الدروس وتبادل المادة العلمية مع زملائي.	
			30.1	58	31.1	60	38.9	75	أنثى		
			28.8	112	26.5	103	44.7	174	إجمالي		
محايد	0.676	1.969	18.4	36	57.7	113	24.0	47	ذكر	إضافة خبرات جديدة من خلال مجموعات الأصدقاء	
			30.6	59	50.8	98	18.7	36	أنثى		
			24.4	95	54.2	211	21.3	83	إجمالي		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
محايد	0.771	1.838	33.7	66	38.8	76	27.6	54	ذكر	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات.	
			44.6	86	37.3	72	18.1	35	أنثى		
			39.1	152	38.0	148	22.9	89	إجمالي		
معارض	0.714	1.560	56.1	110	32.1	63	11.7	23	ذكر	الفضول في التعرض لأنماط اجتماعية جديدة ومختلفة.	
			58.0	112	27.5	53	14.5	28	أنثى		
			57.1	222	29.8	116	13.1	51	إجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين لدوافعهم "النفعية" لاستخدام تطبيق الواتس آب، وجاءت من " وسيلة للتواصل بطريقة جديدة مع أشخاص جدد" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.969 وانحراف معياري 0.821، وجاءت من " وسيلة تواصل مع الأصدقاء في كل مكان وزمان" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.231 وانحراف معياري 0.720، وجاءت " وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات ميول مشتركة" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.753 وانحراف معياري 0.750، وجاءت " وسيلة لإرسال واستقبال الصور والفيديوهات مع الأصدقاء" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.115 وانحراف معياري 0.830، وجاءت " معرفة آخر الأخبار والأحداث " بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.699 وانحراف معياري 0.795.

وجاءت من " يساعدني في تصوير الدروس وتبادل المادة العلمية مع زملائي" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.159 وانحراف معياري 0.843، وجاءت " إضافة خبرات جديدة من خلال مجموعات الأصدقاء" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 1.969 وانحراف معياري 0.676، وجاءت " مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات." بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 1.838 وانحراف معياري 0.771، وجاءت " الفضول في التعرض لأنماط اجتماعية جديدة ومختلفة" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.560 وانحراف معياري 0.714.



11 - درجة موافقة المراهقين "عينة الدراسة" للإشباعات المتحققة من استخدامه لتطبيق الواتس آب - اشباعات المحتوى

جدول رقم (17)

درجة موافقة المراهقين للإشباعات المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	0.817	2.343	30.1	59	28.6	56	41.3	81	ذكر	يمكنني الواتس آب من التفاعل مع الأهل والجيران	اشباعات المحتوى
			23.3	45	33.2	64	43.5	84	أنثى		
			26.7	104	30.8	120	42.4	165	إجمالي		
معارض	0.818	1.755	48.5	95	27.0	53	24.5	48	ذكر	يساعد الواتس آب على الاستماع إلى القرآن الكريم	
			48.7	94	27.5	53	23.8	46	أنثى		
			48.6	189	27.2	106	24.2	94	إجمالي		
موافق	0.747	2.305	28.1	55	31.1	61	40.8	80	ذكر	يساعد الواتس آب على تخطي الخجل في العلاقات الاجتماعية	
			35.8	69	28.5	55	35.8	69	أنثى		
			31.9	124	29.8	116	38.3	149	إجمالي		
محايد	0.655	2.228	10.2	20	52.0	102	37.8	74	ذكر	يساعد الواتس آب على اكتساب مهارات التواصل مع الآخرين	
			15.0	29	51.8	100	33.2	64	أنثى		
			12.6	49	51.9	202	35.5	138	إجمالي		
موافق	0.618	2.457	5.6	11	38.8	76	55.6	109	ذكر	يمكنني الواتس آب من استعادة صداقات قديمة	
			7.8	15	43.0	83	49.2	95	أنثى		
			6.7	26	40.9	159	52.4	204	إجمالي		
محايد	0.782	1.958	30.6	60	35.7	70	33.7	66	ذكر	يمكنني الواتس آب من تلقي وإرسال الدعوات في المناسبات	
			34.7	67	42.0	81	23.3	45	أنثى		
			32.6	127	38.8	151	28.5	111	إجمالي		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك			
										المختلفة	
معارض	0.715	1.578	53.1	104	32.1	63	14.8	29	ذكر	يبقيني الواتس أب قريباً من الأحداث الاجتماعية في محيط الأسرة والمجتمع.	
			58.0	112	30.1	58	11.9	23	أنثى		
			55.5	216	31.1	121	13.4	52	إجمالي		
موافق	0.783	2.066	29.6	58	36.2	71	34.2	67	ذكر	تتيح مجموعات الواتس أب تواصل الأفراد ذوي الاهتمام الواحد مع بعضهم البعض	
			25.4	49	40.4	78	34.2	66	أنثى		
			27.5	107	38.3	149	34.2	133	إجمالي		
معارض	0.836	1.935	48.0	94	26.0	51	26.0	51	ذكر	يساعد الواتس أب على التذكير بالأدعية الدينية.	
			26.4	51	22.8	44	50.8	98	أنثى		
			37.3	145	24.4	95	38.3	149	إجمالي		
محايد	0.870	2.010	39.3	77	26.0	51	34.7	68	ذكر	يمكنني الواتس أب من متابعة الأحداث الجارية	
			28.0	54	27.5	53	44.6	86	أنثى		
			33.7	131	26.7	104	39.6	154	إجمالي		
محايد	0.855	2.059	17.3	34	31.1	61	51.5	101	ذكر	يساعدني الواتس أب على التواصل مع أساتذتي	
			17.1	33	38.9	75	44.0	85	أنثى		
			17.2	67	35.0	136	47.8	186	إجمالي		
موافق	0.795	2.305	26.0	51	30.6	60	43.4	85	ذكر	يجعني متواصل مع أصدقائي أثناء عطلات المدارس.	
			20.7	40	34.7	67	44.6	86	أنثى		
			23.4	91	32.6	127	44.0	171	إجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين للاشباع "المحتوى المتحققة" من استخدامهم تطبيق الواتس أب، وجاءت عبارة "يمكنني الواتس أب من التفاعل مع الأهل والجيران" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.343 وانحراف

معياري 0.817، وجاءت من " يساعد الواتس آب على الاستماع إلى القرآن الكريم" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.755 وانحراف معياري 0.818، وجاءت " يساعد الواتس آب على تخطي الخجل في العلاقات الاجتماعية " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.305 وانحراف معياري 0.747، وجاءت " يساعد الواتس آب على اكتساب مهارات التواصل مع الآخرين " بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 2.228 وانحراف معياري 0.655، وجاءت من " يمكنني الواتس آب من استعادة صداقات قديمة " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.457 وانحراف معياري 0.618، وجاءت من " يمكنني الواتس آب من تلقي وإرسال الدعوات في المناسبات المختلفة" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 1.958 وانحراف معياري 0.782، وجاءت " يبقيني الواتس آب قريباً من الأحداث الاجتماعية في محيط الأسرة والمجتمع" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.578 وانحراف معياري 0.715، وجاءت " تتيح مجموعات الواتس آب تواصل الأفراد ذوي الاهتمام الواحد مع بعضهم البعض " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.066 وانحراف معياري 0.783، وجاءت " يساعد الواتس آب على التذكير بالأدعية الدينية." بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي 1.935 وانحراف معياري 0.836.

وجاءت " يمكنني الواتس آب من متابعة الأحداث الجارية " بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 2.010 وانحراف معياري 0.870، وجاءت " يساعدني الواتس آب على التواصل مع أساتذتي" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 2.059 وانحراف معياري 2.059، وجاءت "يجعلني متواصل مع أصدقائي أثناء عطلات المدارس." بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.305 وانحراف معياري 0.795.

#### - اشباغات العملية

##### جدول رقم(18)

درجة موافقة المراهقين للإشباغات العملية المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	0.859	2.092	36.2	71	29.1	57	34.7	68	ذكر	يشجع الواتس آب على المشاركة في أعمال الخير إجمالي	الإشباغات العملية
			29.0	56	21.8	42	49.2	95	أنثى		
			32.6	127	25.4	99	41.9	163	إجمالي		
موافق	0.850	2.023	36.7	72	28.1	55	35.2	69	ذكر	تعزز المقاطع	

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
			33.2	64	27.5	53	39.4	76	أنثى	الدينية عبر الواتس أب الوازع الديني لدي	
			35.0	136	27.8	108	37.3	145	إجمالي		
موافق	0.796	2.236	16.8	33	32.7	64	50.5	99	ذكر	يتيح لي الواتس أب فرصة إبداء الرأي بالموضوعات السياسية	
			28.5	55	29.5	57	42.0	81	أنثى		
			22.6	88	31.1	121	46.3	180	إجمالي		
موافق	0.753	2.226	23.0	45	29.6	58	47.4	93	ذكر	يعد الواتس أب مصدراً مميّزاً لمعلوماتي العامة	
			16.1	31	47.2	91	36.8	71	أنثى		
			19.5	76	38.3	149	42.2	164	إجمالي		
موافق	0.846	2.097	31.6	62	30.6	60	37.8	74	ذكر	احترامي لذاتي لأنني قادرة على التعبير عن أفكاري بكل صراحة.	
			31.1	60	24.4	47	44.6	86	أنثى		
			31.4	122	27.5	107	41.1	160	إجمالي		
موافق	0.804	2.231	25.5	50	30.1	59	44.4	87	ذكر	معرفة الموضوعات التي لاتتناولها الوسائل التقليدية.	
			21.2	41	30.1	58	48.7	94	أنثى		
			23.4	91	30.1	117	46.5	181	إجمالي		
موافق	0.808	2.041	32.7	64	30.1	59	37.2	73	ذكر	معرفة الآراء الأفكار المختلفة من خلال تعليقات الأصدقاء.	
			28.5	55	39.4	76	32.1	62	أنثى		
			30.6	119	34.7	135	34.7	135	إجمالي		
موافق	0.775	2.133	19.9	39	35.7	70	44.4	87	ذكر	الفورية وسهولة الاستخدام في تبادل المعلومات والدريشة.	
			28.5	55	40.9	79	30.6	59	أنثى		
			24.2	94	38.3	149	37.5	146	إجمالي		
موافق	0.888	2.267	16.3	32	38.8	76	44.9	88	ذكر	اشباع الشعور بزيادة المعرفة والمعلومات حول الموضوعات المثارة على الواتس أب.	
			19.7	38	40.4	78	39.9	77	أنثى		
			18.0	70	39.6	154	42.4	165	إجمالي		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
محايد	0.823	1.997	26.5	52	38.3	75	35.2	69	ذكر	يساعدني في تبادل الدروس والفيديوهات والصور مع أصدقائي	
			41.5	80	26.4	51	32.1	62	أنثى		
			33.9	132	32.4	126	33.7	131	إجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين للاشباعات " اشباعات العملية" من استخدامهم تطبيق الواتس أب، وجاءت عبارة " يشجع الواتس أب على المشاركة في أعمال الخير" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.092 وانحراف معياري 0.859، وجاءت من " تعزز المقاطع الدينية عبر الواتس أب الوازع الديني لدي" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.023 وانحراف معياري 0.850، وجاءت " يتيح لي الواتس أب فرصة إبداء الرأي بالموضوعات السياسية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.236 وانحراف معياري 0.796، وجاءت " يعد الواتس أب مصدراً مميّزاً لمعلوماتي العامة " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.226 وانحراف معياري 0.753، وجاءت من " احترامي لذاتي لأنني قادرة على التعبير عن أفكارى بكل صراحة." بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.097 وانحراف معياري 0.846، وجاءت من " معرفة الموضوعات التي لاتتناولها الوسائل التقليدية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.231 وانحراف معياري 0.804

وجاءت " معرفة الآراء الأفكار المختلفة من خلال تعليقات الأصدقاء" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.041 وانحراف معياري 0.808، وجاءت " الفورية وسهولة الاستخدام في تبادل المعلومات والدرشة" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.133 وانحراف معياري 0.775، وجاءت " اشباع الشعور بزيادة المعرفة والمعلومات حول الموضوعات المثارة على الواتس أب" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.267 وانحراف معياري 0.888، وجاءت " يساعدني في تبادل الدروس والفيديوهات والصور مع أصدقائي " بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي 1.997 وانحراف معياري 0.823.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس أب وبين الدوافع (الطوقسية- النفعية) لاستخدامه لها.

#### جدول (19)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس أب وبين دوافع استخدامه لها

الدلالة	اتجاه العلاقة	معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب		
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة **	موجبة	0.2931	389	دوافع الطقوسية
		0.2160		دوافع النفعية

تشير نتائج معالم الارتباط "سبيرمان" في الجدول السابق إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب ودوافعه الطقوسية، حيث بلغت قيمة "R" 0.2931 \*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الدوافع الطقوسية للاستخدامه لها.

وأيضاً تشير نتائج معامل الارتباط "سبيرمان" في الجدول السابق إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب ودوافعه النفعية، حيث بلغت قيمة "R" 0.2160 \*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الدوافع النفعية للاستخدامه لها.

وتشير هذه النتيجة الى ان استخدام تطبيق الواتساب ينتج عنه تحقيق للدوافع لدى المراهقين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Akinlosotu, T. N. (2016) ، ودراسة (Cetinkaya, L. (2015) ، والتي اشارت الى ان استخدام الواتساب ادى الى ظهور معاملات ارتباط مرتفعة بين استخدام المراهقين لتطبيق الواتساب وتحقيق دوافع تعليمية تعليمية معلوماتية، ودوافع تفاعلية واتصالية، دوافع ترفيهية لديهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الإشباعات (أشباعات المحتوى- اشباعات العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام

#### جدول (20)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الاشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام

الدلالة	اتجاه	معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب
---------	-------	---

العلاقة			
دالة **	موجبة	معامل الارتباط R	العدد
		0.3141	389
0.4393	اشباكات العملية		

تشير نتائج معامل الارتباط "سبيرمان" في الجدول السابق إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب الاشباكات المحتوى، حيث بلغت قيمة "R" 0.3141 \*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين وبين اشباكات المحتوى للاستخدامه لها.

وأيضاً تشير نتائج معامل الارتباط "سبيرمان" في الجدول السابق إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الاشباكات العملية المتحققة، حيث بلغت قيمة "R" 0.4393 \*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الاشباكات العملية المتحققة للاستخدامه لها.

وتشير هذه النتيجة الى ان استخدام تطبيق الواتس اب ينتج عنه تحقيق للاشباكات لدى المراهقين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jesse, G. R. (2015) ، (Cetinkaya, L. (2015) ، حيث أظهرت التحليلات وجود إشباكات اجتماعية واضحة بالإضافة إلى إشباكات تربوية بين المراهقين نتيجة لاستخدام تطبيق الواتس اب، وإشباكات تكنولوجية، وإشباكات معلوماتية، وإشباكات ترفيهية.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع (الطوقسية- النفعية) لاستخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الاشباكات(المحتوى- العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام.

#### جدول (21)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الاشباكات المتحققة من ذلك الاستخدام

الدلالة	اتجاه العلاقة	دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب
---------	------------------	--

دالة **	موجبة	معامل الارتباط	العدد	والاشباع المتحققة من ذلك الاستخدام
		R		
		0.5213	389	

تشير نتائج معامل الارتباط "سبيرمان" في الجدول السابق إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام (الطوقسية- النفعية) المراهقين لتطبيق الواتس آب الاشباع المتحققة منه (المحتوى- العلمية)، حيث بلغت قيمة "R" 0.5213 \*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع (الطوقسية- النفعية) لاستخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وبين الاشباع(المحتوى- العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام.

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث).

#### جدول (22)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وفقاً لاختلاف النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	196	2.214	0.603	3.241	387	دالة **
إناث	193	2.010	0.637			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" 3.241 \*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث). لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف نوع المدرسة (حكومية-خاصة- تجريبى).

#### جدول (23)

تحليل التباين أحادي On- way Anova الاتجاه بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق



تبعا لاختلاف لنوع المدرسة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة **	8.708	4.156	2	8.313407	بين المجموعات
		0.477	386	184.252146	داخل المجموعات
		-	388	192.565553	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين لتطبي الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة (حكومية- خاصة- تجريبي)، حيث بلغت قيمة ف  $8.708^{**}$  وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة (حكومية- خاصة- تجريبي).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (24)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات دوافع تعرض المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة

المجموعات	حكومي	خاص	تجريبي
حكومي	-	0.041290	$0.346055^{**}$
خاص	0.041290	-	$0.304765^{**}$
تجريبي	$0.346055^{**}$	$0.304765^{**}$	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل دوافع تعرض المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف مستويات التعليم ونوعه، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المدارس الحكومية والمدارس التجريبية حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته  $0.346055^{**}$  لصالح المدارس التجريبية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.01$ ، وأن هناك اختلافاً بين المدارس الخاصة وبين المدارس التجريبية حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته  $0.304765^{**}$  لصالح المدارس التجريبية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.01$ .

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

#### جدول (25)

تحليل التباين أحادي الاتجاه On- way Anova بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
		0.1173	2	0.234635	بين المجموعات
غير دالة	0.235	0.4982	386	192.330917	داخل المجموعات
		-	388	192.565553	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض)، حيث بلغت قيمة ف  $0.235$  وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

الفرض السابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث).

#### جدول (26)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وفقا لاختلاف النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	196	2.0918	0.556	0.5184	387	غير دالة
إناث	193	2.1191	0.480			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف النوع (ذكور - إناث).، حيث بلغت قيمة "ت" 0.5184 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف النوع (ذكور - إناث).

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة (حكومية-خاصة-تجريبية).

جدول (27)

تحليل التباين أحادي الاتجاه On- way Anova بين الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	3.069581	2	1.5347	5.830	دالة **
داخل المجموعات	101.609082	386	0.2632		
المجموع	104.678663	388	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة (حكومية- خاصة- تجريبية)، حيث بلغت قيمة ف 5.830\* وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب تبعا لاختلاف نوع المدرسة (حكومية- خاصة- تجريبية).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (28)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف نوع المدرسة

المجموعات	حكومي	خاص	تجريبي
حكومي	-	0.013161	**0.204697
خاص	0.013161	-	**0.191536
تجريبي	**0.204697	**0.191536	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الإشباعات المتحققة من استخدام لمراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف مستويات التعليم ونوعه، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المدارس الحكومية والمدارس التجريبية حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته 0.204697\*\* لصالح المدارس الحكومية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وأن هناك اختلافاً بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته 0.191536\*\* لصالح المدرسة الخاصة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (29)

تحليل التباين أحادي الاتجاه On- way Anova بين الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.038922	2	1.0194	3.833	دالة*

		0.2659	368	102.639741	داخل المجموعات
		-	388	104.678663	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة ف 3.833\* وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

#### جدول (30)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات الإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف نوع المدرسة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	0.049265	0.122024
متوسط	0.049265	-	**0.171289
منخفض	0.122024	**0.171289	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الإشباعات المتحققة من استخدام لمراهقين لتطبيق الواتس آب تبعاً لاختلاف مستويات المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط حيث بلغت متوسطات المستويين بلغت قيمته 0.171289\* لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط.

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- اسلام احمد عثمان بعنوان: استخدام الشباب المصرى لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم، القاهرة، كلية الاعلام، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، ع5، يناير مارس 2015.
- 2- سمحية بريك: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بإغتراب الشباب الجامعي 'دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
- 3- شذى بنت عبد الواحد الحميد: استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي والإشباع المتحققة منه 'دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض"، رسالة ماجستير، كلية الدعوة الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010.

4- مدين بن سعود بن سليمان البلوشي: استخدامات طلبه الجامعات العمانية للواتس اب واثره على تحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، الاردن، جامعة اليرموك، كلية الاعلام، 2015.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 5- Abaido, G., &El-Messiry, H. (2016). Efficiency of WhatsApp as a Means of Disseminating Educational Information, ST-5: IT & Knowledge Excellence, Paper#: 5.2.
- 6- Ahad, A. D., & Lim, S. M. A. (2014). Convenience or nuisance?: The 'WhatsApp'dilemma. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 155.
- 7- Aharony, N. (2015). Why Do Students Use What's App? – An Exploratory Study, Aslib Journal of Information Management; 67 (2).
- 8- Akinlosotu, T. N. (2016). Predictors of WhatsApp 'Consumption' Motivations among Teen Students in Ambrose Alli University, Ekpoma, African Research Review; 10 (2).
- 9- Akintola, M.; Bello, M. B. , & Daramola, D. S. (2016). Usage and Gratifications of Whatsapp as a Social Media Platform among Adolescents in Kwara State, Journal of Educational Technology; 1 (1).
- 10- Alsaleem, B.I.A. 2013. The Effect of WhatsApp Electronic Dialogue Journaling on Improving Writing Vocabulary Word Choice and Voice of EFL Undergraduate Saudi Students. Arab World English Journal, 4(3).
- 11- Amry, A. B. (2014). The impact of whatsapp mobile social learning on the achievement and attitudes of female students compared with face to face learning in the classroom. European Scientific Journal, 10(22).

- 12- **AndroidPIT. Best instant messenger apps for Android, 2015. <https://www.androidpit.com/best-instant-messenger-apps-for-android>.**
- 13- **Asemah, E.S & Edegoh, L.O.N. (2012). Social media and insecurity in Nigeria a critical appraisal. Being a paper presented at the 15th National Conference of African Council for Communication Education, which took place at the conference hall of Federal University of Technology, Minna, Nigeria.**
- 14- **Barhoumi, C. 2015. The Effectiveness of WhatsApp Mobile Learning Activities Guided by Activity Theory on Students' Knowledge Management. Journal of Contemporary Educational Technology, 6(3).**
- 15- **Bere, A. (2013). Using mobile instant messaging to leverage learner participation and transform pedagogy at a South African University of Technology. British Journal of Educational Technology, 44(4).**
- 16- **Bonds-Raacke, J., and Raacke, J. (2014), My Space and Facebook: Identifying Dimensions of Uses and Gratifications for Friend Networking Sites, Individual Differences Research, 8.**
- 17- **Bouhnik, D., & Deshen, M. (2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education: Research, 13.**
- 18- **Brandtzæg, P.B. and Heim, J. (2013), "Why people use social networking sites", Lecture Notes in Computer Science, Vol. 5621.**
- 19- **Buabeng-Andoh, C. 2012. Factors Affecting Teachers' Adoption and Integration of Information and Communication Technology into Teaching: A Review of the Literature. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 8(1).**



- 20- **Business Insider (2015). "WhatsApp's Insane Growth Continues: 100 Million New Users in 4 Months". Retrieved January 13, 2015, [http://www.businessinsider.in/WhatsApps-Insane Growth-Continues-100-Million-New-Users-in-4-Months/articleshow/45786867.cms](http://www.businessinsider.in/WhatsApps-Insane-Growth-Continues-100-Million-New-Users-in-4-Months/articleshow/45786867.cms).**
- 21- **Calvo, R., Arbiol, A., & Iglesias, A. (2014). Are all chats suitable for learning purposes? A study of the required characteristics. *Procedia Computer Science*, 27.**
- 22- **Cetinkaya, L. (2015). The Motivations of Whatsapp: Uses and Gratifications Among Teens in UK, *International Review of Research in Open and Distributed Learning*; 18 (7).**
- 23- **Cheung, C. and Vogel, D. (2013), "Predicting user acceptance of collaborative technologies: an extension of the technology acceptance model for e-learning", *Computers & Education*, Vol. 63.**
- 24- **Church, K., & de Oliveira, R. (2013). What's up with whatsapp?: comparing mobile instant messaging behaviors with traditional SMS. In *Proceedings of the 15th international conference on Human-computer interaction with mobile devices and services. ACM*.**
- 25- **Doering, A., Lewis, C., Veletsianos, G., & Nichols-Besel, K. (2011). Preservice teachers' perceptions of instant messaging in two educational contexts. *Journal of Computing in Teacher Education*, 25(1).**
- 26- **Eid, M. I., & Al-Jabri, I. M. (2014). Social networking, knowledge sharing, and student learning: The case of university students. *Computers & Education*, 99.**
- 27- **Ernest-Ehibudu, I., & Tusiima, V. S. (2016). Influence of Whatsapp and Facebook Social Media Usage on Academic Performance of Secondary School Students in Port Harcourt, *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)*; 22 (12).**

- 28- Gross, E. 2014. Adolescent Internet Use: What We Expect, What Teens Report. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 25(6).
- 29- Han, E., & Lee, S. (2014). Motivations for the complementary use of text-based media Whatsapp during linear TV viewing: An exploratory study, *Computers in Human Behavior*;32.
- 30- Harrison, M. A., & Gilmore, A. L. (2012). U txt when? College students' social contexts of text messaging. *The Social Science Journal*, 49. doi: 10.1016/j.soscij.2012.05.003
- 31- Janor, H., Hashim, N.A., Abdullah, N.L., & Isa, R.M. 2015. WhatsApp Messenger Application among Business Students in Malaysia- An Exploration. *Journal of Education*, 18(2).
- 32- Jeong,W. (2012). 'Instant messaging in on-site and online classes in higher education'. *EDUCAUSE Quarterly*, vol. 1.
- 33- Jesse, G. R. (2015). Smartphone WhatsApp Usage Among Teen Students: Using Apps Effectively for Social and Educational Needs, 2015 Conference on Information Systems and Computing Education, Wilmington, North Carolina, USA.
- 34- Jung, T., Youn, H. and McClung, S. (2013), "Motivations and self-presentation strategies on Korean-based 'Cyworld' weblog format personal homepages", *CyberPsychology and Behavior*, Vol. 10 No. 1.
- 35- Kennedy, G. E. (2015). First year students' experiences with technology: are they really digital.natives?. *Australian Journal of Educational Technology*, 24(1).

- 36- Kiss, J. (2015), "Teenagers migrate from Whatsapp as parents send them friend requests", The Guardian, December 27, available at: [www.theguardian.com/technology/2013/dec/27/facebook-dead-and-buried-to-teens-research-finds](http://www.theguardian.com/technology/2013/dec/27/facebook-dead-and-buried-to-teens-research-finds) (accessed 15 May 2015).
- 37- Kuppuswamy, S. & Shankar, N. 2010. The Impact of Social Networking Websites on the Education of Youth. International Journal of Virtual Communities and Social Networking. Retrieved from <http://www.igiglobal.com/article/internationaljournal-virtual-communitiessocial/43067>.
- 38- Kusnekoff, J., Munz, S., & Titsworth, S. (2015). Mobile phones in the classroom: Examining the effects of texting, Twitter, and message content on student learning. Communication Education, 64(3), p.344. doi: 10.1080/03634523.2015.1038727.
- 39- Marques, D., Duarte, L., and Carrico, L. (2012). Privacy and secrecy in ubiquitous text messaging. In Proceedings of MobileHCI '12, ACM (2012).
- 40- Mathew, R. M., & Ali, B. (2016). Analyzing the use of Whatsapp and Twitter Among the University Students, Biohouse Journal of Computer Science; 2 (4).
- 41- Minocha, S. (2013). A Case Study Based Investigation of Students' Experiences with Social Software Tools. New Review of Hypermedia and Multimedia, 15.
- 42- Mulwa, A.S. & Kyalo, D.N. 2013. The Influence of Principals', Teachers' and Students' Attitudes on Readiness to Adopt E-learning in Secondary Schools in Kitui District, Kenya. European Scientific Journal, 9(5).
- 43- Oyero, O. (2013). The use and believability of social networks news among Nigerian youths. Covenant Journal of Communication, 1(1).

- 44- Papacharissi, Z. and Rubin, A.M. (2011), "Predictors of internet use", *Journal of Broadcasting and Electronic Media*, Vol. 4 No. 2.
- 45- Park, J, (2016). A Pedagogical Framework for Mobile Learning: Categorizing Educational Applications of Mobile Technologies into Four Types, *International Review of Research into Open and Distance Learning*.
- 46- Raacke, J. and Bonds-Raacke, J. (2012), "MySpace and Facebook: applying the uses and gratifications theory to exploring friend-networking sites", *CyberPsychology & Behavior*, Vol. 11 No. 2.
- 47- Raman, A., Sani, R.M., & Kaur, P. 2014. Facebook as a Collaborative and Communication Tool: A Study of Secondary School Students in Malaysia. *Journal of Social and Behavioral Science*, 155(2014).
- 48- Richard,H., & Haya, A. (2014).Examining student decision to adopt web 2.0 technologies: theory and empirical tests. *Journal of computing in higher education*, 21(3).
- 49- Ridings, C.M. and Gefen, D. (2014), "Virtual community attraction: why people hang out online", *Journal of Computer-Mediated Communication*, Vol. 10 No. 1, available at: [http://jcmc.indiana.edu/vol.10/issue1/ridings\\_gefen.html](http://jcmc.indiana.edu/vol.10/issue1/ridings_gefen.html) (accessed May 5, 2014).
- 50- Sahu, S. (2014). An Analysis of WhatsApp Forensics in Android Smartphones. *International Journal of Engineering Research*, 3(5).
- 51- Schiller, J. 2013. Working with ICT: Perceptions of Australian Principals. *Journal of Education Administration*, 41(3).
- 52- Shehu, N. & Shehu, A. (2015). Challenges of social networking on students' reading habit in Ahmadu Bello

- 
- University, Zaria. Research on Humanities and Social Sciences.
- 53- Si, L. (2012). Instant Messaging on Interpersonal Relationship:. IM on interpersonal relationships.
- 54- Smock, A., Ellison, N., Lampe, C. and Wohn, D. (2011), "Whatsapp as a toolkit: a uses and gratification approach to unbundling feature use", Computers in Human Behavior , Vol. 27 No. 6.
- 55- Stafford, T.F., Stafford, M.P. and Schkade, L.L. (2014), "Determining uses and gratifications for the internet", Decision Sciences, Vol. 35 No. 2.
- 56- Statista (2014), "Statista web site", available at: [www.statista.com/](http://www.statista.com/) (accessed June 12, 2014).
- 57- Tossell, C., Kortum, P., Shepard, C., Barg-Walkow, L., Rahmati, A., and Zhong, L. (2013). A longitudinal study of emoticon use in text messaging from smartphones. Computers in Human Behavior; 8 (2).
- 58- Wani, S. A., Rabah, S. M., AlFadil, S., Dewanjee, N., & Najmi, Y. (2013). Efficacy of communication amongst staff members at plastic and reconstructive surgery section using smartphone and mobile WhatsApp. Indian Journal of Plastic Surgery, 46(3).
- 59- Y. Solomon Tawiah, AbdulaiAlhaji, and H. Emmanuel Nondzor, "Usage of WhatsApp and voice calls (Phone call): Preference of polytechnic students in Ghana", in Science Journal of business and Management, Vol. 2, no.4, 2014.
- 60- Yalcinalp, S., & Gulbahar, Y. (2013). Ontology and taxonomy design and development for personalised web-based learning systems. British Journal of Educational Technology, 41(6).

- 61- Yeboah, J. & Ewur, G. D. (2014). The impact of whatsapp messenger usage on students' performance in tertiary institutions in Ghana. *Journal of Education and Practice*, 5(6).
- 62- Yildirim, S. (2014). Current Utilization of ICT in Turkish Basic Education Schools: A Review of Teachers' ICT Use and Barriers to Integration. *International Journal of Instructional Media*, 34(2).
- 63- Yin, L. C. (2016). Adoption Of What Sapp Instant Messaging Among Students In Ipoh High Education Institutions, MA Thesis (Education), Wawasan Open University: Malaysia.